

التعليق على تفسير سورة النحل من تفسير الطبري (4) حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ قد وصلنا آآ نحن

في تفسير سورة النحل وهذا مخيم الهودة - 00:00:04

لمجموعة من الشباب الكرام أسأل الله ان يبارك فيهم وان يحفظهم وان يسددهم ووصلنا نحن في المجلد الرابع عشر من تفسيري

بجريد الطبري اه في سورة النحل وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى - 00:00:19

افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. في الصفحة مئتين واثنين وثلاثين. من

يريد ان يتابع معنا آآ في قناة تليجرام آآ سيجد هذا المجلد موجود اف - 00:00:32

آآ ولكن في التعليقات قبل هذا الدرس الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا قال

رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى افمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون -

00:00:48

يقول تعالى ذكره افأمن الذين ظلموا المؤمنين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراموا ان يدفنوهم عن دينهم. ان

يفتنوهم عن دينهم من مشركي قريش الذين قالوا اذ اذ قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين. صدا منه لمن اراد الايمان بالله

عن قصد السبيل ان يخسف - 00:01:06

الله بهم الارض على كفرهم مشركهم او يأتيهم عذاب الله من مكان لا يشعر به ولا يدري من اين يأتيه. وكان مجاهد يقول ابن كنعان

ابن كنعان ذكر رواية عنه ان مجاهد يعني قال افأمن الذين مكروا السيئات ان يقسف الله بهم الارض الى قوله او يأخذهم على تخوف

قال هو انت - 00:01:26

الطبري هنا يبين لماذا اختار القول الاول وانهم المراد بهم آآ مشركوا قريش قال وانما اخترنا وانما اخترنا القول هيا في اللي بعدها

على طول الصفحة اللي بعدها. قال وانما اخترنا القول الذي قلناه في تأويل ذلك لان ذلك تهديد من الله اهل الشرك به. وهو عقيد قوله

وما ارسلنا من قبلك الا - 00:01:48

اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فكان تهديد من لم يقر بحب حجة الله الذي جرى الكلام بخطابه قبل ذلك من الخبر عن

انقطع ذكره عنه. نعم. يعني حتى لو قلنا في الاية الاولى وقد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد. لو قلنا - 00:02:12

انها نزلت في نمرود تمام لكن انقطع الكلام عنه. وصار الكلام الان عن من مكروا السيئات بالمؤمنين الذين بعث فيهم النبي صلى الله

عليه وسلم. فلان يكون الكلام عنهم اولى من - 00:02:32

ان يكون الكلام عن مضي ذكره تاكل ثاني هو انت كنت بتعملي ايه دلوقتي ده احنا قايمين من الغدا يا ابني. الله يهديك قال وكان

قتادة يقول في معنى السيئات في هذا الموضع ما آآ روى باسناده عن قتادة افأمن الذين مكروا السيئات اي الشرك - 00:02:44

قال القول في تأويل قوله تعالى او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم رؤوف رحيم. يعني تعالى

ذكره بقوله او يأخذهم في تقلبه او يهلكهم - 00:03:06

او يهلكهم في تصرفهم في البلاد وترددهم في اسفارهم بمعجزين يقول جل ثناؤه فانهم لا يعجزون الله من ذلك ان اراد اخذهم كذلك.

وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:03:20

يعني الله سبحانه وتعالى يبين قدرته على ان يعاجلهم بالعذاب. ولكنه يؤخرهم لاجل المسمى. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في اول سورة غافر الله سبحانه وتعالى قال كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم همّت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم - 00:03:35

كيف كان عقاب؟ يبين للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء المشركين انه قادر على ان يأخذهم تمام. احسن اليكم قال وروى باسناده عن ابن عباس قوله او يأخذهم في تقلبهم. يقول في اختلافهم - 00:03:54
قال اي في اسفارهم. نعم. نعم. التقلب مثله. اه والتقلب بن جريج يقال ان التقلب هو ان يأخذهم بالليل والنهار طيب ها واما قوله؟ قال واما قوله ليأخذهم على تخوف فانه يعني او يهلكهم بتخوف وذلك بنقص من اطرافهم ونواحيهم. الشيء بعد الشيء حتى - 00:04:10

حتى يهلك جميعهم فيهلك جميعهم يقال منه تخوف آ تخوف ما لا فلان الانفاق اذا انتقصه. تخوفه من التخوف بمعنى التنقص قول الشاعر تخوف اه تخوف السير منها. لا السير اه تخوف السير منها تامكا قريبا. كما - 00:04:37
خوف عود النبعة. ولا يعني بقوله تخوف السير تنقص سنا مهاب. وقد ذكرنا عن الهيثم بن عدي انه كان يقول هي لغة لازد شنوؤة معروفة لهم. ومنه قول اخر تخوفوا يقول على تخوف يعني على تنقص يعني - 00:04:58
ينقصهم شيئا بعد شيء حتى يهلكهم جميعا نعم فاتى لها بشواهد ان هذه موجودة في بعض اللغات قال تخوف بدرهم ما لي واهدي سلاسل في الخلق لها صليل. وكان الفرع يقول العرب تقول تخوفته اي تنقصته تخوفا - 00:05:18
اي تنقصته تخوفا. اي اخذته من من حافته واطرافه. قال فهذا الذي سمعته وقد اتى التفسير التفسير قليلا نادرا ما يذكر اسماء اللي هو الفراء او ابو عبيدة هذا من المواضع التي ذكره فيها - 00:05:36

قال مثلها قرد وجهين قوله ان ان لك وفي النهار سبحا وسبحا. ويريد ان يقول ان هي ان هو سمع من العرب من يقول تحوتته. يعني اتيته من اطرافه - 00:05:55
انتقصه. لكن تخوفته هو يعني كأنه لم يقول يعني يقول ان هي لها وجهان يعني كما سبحا وسبقا من قال ذلك وباسناده عن عمر انه سأله عن هذه الاية ويأخذهم في تقلبهم فما هم او يأخذهم على تخوف فقالوا ما نرى الا انه - 00:06:08
عند تلقي علي؟ اه عند تنقص انه عند تنقصي ما ما نردده من الايات؟ فقال عمر ما ارى الا انه على على ما تنتقصون من معاصي الله قال فخرج رجل ممن كان عند عمر فلقى اعرابيا فقال يا فلان ما فعل ربك ما فعل ربك؟ قال قد - 00:06:27
يعني قال فرجع الى عمر فأكبره فقال قدر الله ذلك. نعم وباسناده عن ابن عباس ان يأخذهم على تخوف يقول ان شئت اخذته على اثر موت صاحبه تخوف آ تخوف - 00:06:47

بذلك عن ابن عباس انه على تخوف قال التنقص والتقريع باسناده عن مجاهد او يأخذهم على تخوف على تنفس وروى باسناده عن مجاهد على تخوف قال تنقص نعم. آ قال وهو بيسند عنك آ على او يأخذهم على تخوف فيعاقب او يتجاوز - 00:07:04
القول الاخير اللي هو عن الضحاك اللي هو قال يعني يأخذ يأخذ العذاب طائفة ويترك اخرى ويعذب القرية ويهلكها ويترك اخرى الى جنبها فان ربكم قوله فان ربكم لرؤوف رحيم يقول فان ربكم ان لم ان لم يأكل هؤلاء الذين معه سيئاتهم عذاب معجل لهم او اخذهم بالموت والتنفس وتنقص بعضهم في - 00:07:27

لرؤوف بخلقه رحيم بهم ومن رأفته ورحمته بهم لم يكسب بهم الارض. لم يكسب بهم الارض ولم يعجل آ ولم يعجل لهم العذاب ولكن وينقصهم نعم يعني هو كأنه حملها على الامرين على تخوف انه يخوفهم بهذا - 00:07:53
والامر الثاني التنقص. يعني ينقص بعضهم بالموت والقول في تأويله ومن قال قوله في تأويل قوله تعالى او لم يروا الا ما خلق الله من شيء يكيف يأو ضلاله عن اليمين والشمال سجد لله وهم نافرون - 00:08:13
اختلفت القراءة اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرائته عامة قراءة الحجاز والمدينة والبصرة او لم يروا بالياء على الخبر العن الذين

مكروا السيئات وقرأ ذلك بعض قراءة الكوفة اولم تروا بالتاء على الخطاب - 00:08:28

قراءة من قرأ بالياء على وجه القبر عن الذين مكروا السيئات لان ذلك في سياق قصصهم ثم عقب ذلك الصبر عن ذهابهم عن حجة الله عليهم. وتركهم النظر وتركهم وتركهم النظر في ادلة والاعتبار بها. نعم - 00:08:43

يعني هو الله سبحانه وتعالى مرة اخرى يعدد عليهم الايات ويبين ان هذه الايات لم تنفعهم من قائم شجر او جبل او غير ذلك يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال يقول يرجع من موضع الى موضع فله فهو في - 00:09:03

اول النهار على حال ثم يتقلص ثم يعود الى حال اخرى في اخر النهار. وكان جماعة من اهل التأويل يقولون في اليمين والشمال ما اه مرة عن قتل اه ما رواه باسناد عن عن قتادة قوله. لا اما اليمين خلاص احنا عرفنا الاية فاول النهار اما - 00:09:28

نفس الشيء الغدو والاصل اللي هو اليمين والشمال الغدو الاصل. قال اذا فاءت الظلال ظلالة كل شيء بالغدو. سجدت لله واذا فاء بالعشي سجدت لله طيب وكان ابن عباس يقول - 00:09:49

يتفياً ظلالة ما رواه عن ابن عباس يتفاهل ضلاله يعني ايه؟ تتميل طيب آ واختلف في معنى سجدا لله اتفضل سجدا لله فقال بعضهم غل كل شيء سجوده ضل كل شيء سجوده - 00:10:04

يعني سجادا لله يعني ان هذا الظل هو هو سجود هذا الشيء لانه يكون على الارض سجد ظل المؤمن طوعا وظل الكافر كرها. هم. وراه باسناده اه اه وقال بل عنا بقوله يتفياً ظلالة - 00:10:24

عن اليمين والشمال في حال سجودها قالوا وسجود الاشياء غير ظلالتها روى باسناده عن الضحاك في قوله تعالى ولم يروا الا ما خلق الله من شيء يتفئون الا ما قال اذا فعل فيؤت توجه كل شيء ساجدا قبل القبلة - 00:10:44

من نبت او شجر قالوا فكانوا يستحبون الصلاة عند ذلك قال اذا زالت الشمس سجد كل شيء لله. فاحرون بل الذي وصف الله بالسجود في هذه الاية ظلالة الاشياء - 00:11:01

انما يسجد ظلالتها دون التي لها الظلال. نعم يعني هم يتكلمون هل هذه الاشياء تسجد لله ام ان سجودها هو آ ظلها؟ هو نفسه. فبعض العلماء قال ان السجود هو الظل - 00:11:17

وبعضهم قل السجود هي انها تسجد لله لكن الله اعلم بطريقة او بكيف تسجد فلكل شيء سجوده. كما قال الله عز وجل كل قد علم صلاته وتسبيحه على فكرة الجو ما عدش برد يا جماعة يعني التدفئة شغالة يعني لأ عشان انا شايف الناس متكلفة متكتفة كده - 00:11:33

ماشي طيب آ ثم قال ها عن الضحاك. آ وهو يبسند قال هو وما في الارض من دابة سجود ظلالة الدواب وظلال كل شيء. وراه باسناد عن ابن عباس قال ما خلق من شيء عن يمينه وشماله - 00:11:53

ولفظ ما لفظ عن اليمين والشمال. قال المتر انك اذا صليت الفجر كان ما بين مطلع كان ما بين مطلع الشمس الى مغربها ثم بعث الله عليه الشمس دليلا وقبض الله الظلا - 00:12:15

على اعلى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله اخبر في هذه الاية ان ظلالة الاشياء هي التي وسرورها ميلانها ودورانها من جانب الى جانب وناهية الى ناحية كما قال ابن عباس. قال ابن عباس - 00:12:31

يقال من ذلك سجدت النخلة اذا مالت وسجد البعير واسجد اذا ميل للركوب. وقد بينا معنى السجود في غير هذا الموضع بما اغنى عن ييبقى اغنى عن اعادته قوله وهم داخلون يعني وهم صابرون - 00:12:45

يقال انه يبخر دخرا وذكورا اذا زل له وخضع ومنها قول الرمة لم يبق الا ذاكر في مخيس ومنحدر في غير ارضك في حجر وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:13:01

ده ده خروف يعني صاغرون طيب واما توحيد اليمين يعني لماذا قال اليمين والشمال جمعها قولها عن اليمين والشمال فجمعها فان ذلك عندما جاء كذلك لان معنى الكلام عن يمينه اي ما خلق وشماله فلفظ ما لفظ واحد ومعناه معنى الجمع فقال عن اليمين بمعنى - 00:13:21

عن يمين ما خلق. ثم رجع الى معناه الى معناه الشماثل. وكان بعض اهل العربية يقول انما يسعد العرب ذلك لان اكثر الكلام مواجهة الواحد الواحدة. فيقال الرجل خذ عن يمينك. وحد اذا - [00:13:52](#)

اليكم قولتك انه اذا وحد ذهب الى واحد من القوم واذا جمع ولا جمع؟ لا جمع قال واذا جمع فهو الذي لامس فهو الذي لا مسألة فيه. واستشهد بفعل العرب الفعل العربي ذلك بقول الشاعر - [00:14:10](#)

لأ الشامتين الصخر ان كان هدام اه رزية رزية شبلا مخدر في الدراهم وقال بحي الشامتين ولم يقل بافواه قول اخر سبع. يعني المفروض الشامتون هؤلاء جمع يقول بافواه لا يعني هو قلبي فيه - [00:14:31](#)

فيكم الحجر مثلا هكذا قال الواردون قد عض اعناقهم جلد الجواميس ولم يقل جلود قوله تعالى والملائكة يقول تعالى ذكره لله يخضع ويخشع ويستسلم لامره ما في السماوات وما في الارض من دابة تدب عليها. والملائكة التي في السماوات - [00:15:01](#)

هم الذين وهم لا يستكبرون عن التذلل لله عن التذلل له بالطاعة. والذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة. وهم مستكبرون وظلاله تنفياًوا عن اليمين والشمال سجدا لله وامدا. يعني الله سبحانه وتعالى يبين ان كل ما في السماوات والارض يسجد سبحانه وتعالى - [00:15:28](#)

لكن هؤلاء الكفار لا يسجدون لله طوعا وكان بعض اهل البصرة يقول اجتزء بذكر الواد من الدواب عن ذكر عن جميع وانما مع ربع ما في الارض من الدواب والملائكة - [00:15:46](#)

كما يقال مائتان من رجل بمعنى ما اثنان من رجال من الرجال وكان بعض الكوفة يقول لا تحتاج بيانا يعني معروف منه. يعني كل الدواب. عندما تحتاج انك تقول هو يراد بها هكذا - [00:16:08](#)

فيقول انما قيل من دابة الانماء وان كانت قد تكون على مذهب الذي فانها غير مؤقتة غير مؤقتة. فاذا اوهمت غير فاذا وهنا تغير مؤقتة اشبهت الجزاء. والجزاء يد كل - [00:16:20](#)

يدخل من فيما جاء من من اسم بعده من النكرة من النكرة. فيقال من ضربه من رجل فاضربوه. ويسقط من من هذا الموضع كراهية تشبه ان تكون حالا لمن وما حالا لمن وما فجعلوه بمن ليدل آآ بمنه ليدل على انه تفسير لما - [00:16:38](#)

لانها غير مؤقتتين. فكان فكان دخول منه فيما بعدها تفسيراً لمعناها. وكان دخول من ادل على ما لم يؤقت من من وما ولذلك لم تلقيا. يعني ايه بقى مين يشرح لنا النصف صفحة - [00:16:58](#)

ولا من كده خلطت مين بمن؟ والان نتكلم عن مين عندنا بعض نحو البصرة له مذهب ان المراد ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة. يعني من دابة من الدواب - [00:17:21](#)

وبعضنا نحويه الكوفة اللي هو الفراء قال انما قيل من دابة لا ما وان كانت قد تكون على مذهب الذي لان ما ما مادي قد تكون بمعنى الذي لماذا اه قال لاما وان كانت قد تكون على مذهب الذي فانها - [00:17:51](#)

غير مؤقتة يعني غير محددة بشيء منها فاذا ابهيت غير مؤقتة اشبهت الجزاء والجزاء يدخل من فيما جاء من اسم بعده من النكرة فيقال من ضربه فيقال من ضربه من رجل فاضربوه - [00:18:16](#)

من ضربه من رجل قال من رجل هنا زي بالضبط دابة خلاص ولا تسقط منه من هذا الموقف يعني لا يصح ان تقول ما ضربه رجل فاضربوه. ما ينفعش. من هنا لا يصح ان - [00:18:36](#)

تسقط كراهية ان تشبه ان تكون حالا لانها لو كأنها تشبه الحال انه حال ضربه كان رجلا تمام؟ لمن وما فجعلوه بدلا منه ليدل على انه تفسير ماء. يعني لو قال ولله يسجد ما في السماوات والارض دابة - [00:18:51](#)

يعني عند سجوده سيكون حاله حال الداء تمام؟ لأ انما مين دابة دل على ان الدابة هي التي تسجد. كل الدواب التي تسجد هذا رأيه يعني وهذه الامور يعني تكلفها كثير من اللغويين هي لا تحتاج اصلا هذه الامور. هي مفهومة - [00:19:14](#)

ان اي انسان يقرأ هذا يفهم انه يراد به كل دابة في تأويل قوله يخافون ربهم من فوقهم ويفعل ما يؤمرون. يقول تعالى ذكره يخاف هؤلاء الملائكة التي في السماوات وما في الارض من دابة رباهم من فوقهم - [00:19:32](#)

ان يعذبهم ان عصوا امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يقول ويفعلون ما امرهم الله به فيؤدون حقوقه ويجتنبون سقطه. نعم يعني اذا كان كل هذه المخلوقات ومنها الملائكة يعني تسجد لله طوعا وآ تفعل ما تؤمر. يبقى انتم في هذه الدنيا وحدكم - [00:19:48](#)

الذين تستكبرون عن عبادة الله. لذلك ربنا قال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. فهمنا هذا المعنى؟ لان كل دابة دون هؤلاء تسجد لله الا هؤلاء. فلذلك هم شر الدواب - [00:20:08](#)

اليكم قال القول في تأويل قوله في تأويل قوله. وقال الله لم تتخذوا سبحانه الله. انما هو اله واحد فايها فارهبون. يقول تعالى ذكره وقال الله لعباده لا تتخذوا لي شريكا ايها الناس. ولا تعبدوا معبودي. فانكم اذا عبدتم معي غيري جعلتم لي شريكا لا شريك لي. اه ولا شريك لي - [00:20:22](#)

انما هو اله واحد ومعبود واحد وان ذلك يقول فايها فاتقوا واخافوا عقابي بمعصيتكم اياي ان عصيتموني وعبدتم غيري او اشركتم في عبادتكم لي شريكه القول في تعويد قوله تعالى وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا. غير الله تتقون. يقول تعالى ذكره والله ملك السماوات والله ملك وله ملك ما - [00:20:43](#)

السماوات والارض من شيء لا شريك له من ذلك. هو الذي خلقهم وهو الذي يرزقهم وببده حياتهم وموتهم وقوله وله الدين واصبا يقول جل ثناؤه وله الطاعة. ولا احنا ممكن نقدر نطفي النور اللي هو القسم اللي هناك ولا كله مع بعضه - [00:21:07](#)

قال وقوله وله الدين يقول جلة من اولها الطاعة والاخلاص دائما ثابتا واجبا من قال الحمد القليل بقاؤه يوما بدم بدم الدهر اجمع واصبا. ومنه قوله تعالى ولهم عذاب واصب وقول - [00:21:23](#)

غيرته اه غيرته الريح تسفي به وهزيم وهزيم رعه واصل يبقى له الدين واصبا يعني له الطاعة والاخلاص دائما. يعني هذا حقه. لا لا يكون في بعض الاوقات. طب ما مناسبة ذلك - [00:21:51](#)

يعني ماذا يقول الله سبحانه وتعالى لهم وله الدين مصيبة اذا كان بمعنى دائما يعني على كل الاحوال لابد ان تخلصوا لله ان الكفار كانوا يعني في بعض الاحوال يخلصون لله - [00:22:09](#)

ظل من تدعون الا اياه دعوا الله مخلصين له الدين في بعض الاحوال كانوا يخلصون لله العبادة. فربنا يقول لا له الدين واصبة. يعني دائما يكون الاخلاص له ويكون الطاعة له. هذا من ضمن المعاني يعني - [00:22:27](#)

آ قال فاما من من الالم فانما يقال وصب آ وصب الرجل جو صبو وصب وذلك اذا اعيأ ومن لا هو الحديث ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. ما هو المراد اللي هو وصب وصب الرجل - [00:22:42](#)

ومنه قول الشاعر لا يغمز الساق من اي من اين ولا وصب. ولا يعرض على شر صوفه السفر وقد اختلف اهل التويل في تأويل فقال بعضهم معناهما قلنا دائما يعني عدد من اهل العلم قال دائما. طيب آ القول الاخر صفحة مئتين وتسعة واربعين. الواصب في هذا الموضع الواجب - [00:23:00](#)

ذكره عن ابن عباس وذكره ايضا آ قال وكان مجاهد يقول معنى الدين في هذا الموضع الاخلاص وكم ذكرنا معنى الدين في غير هذا الموضع بما اغنى عن اعادته آ فذكر قولنا عن آ عن آ مجاهد وله الدين واصبا يعني قال الاخلاص - [00:23:29](#)

طيب قوله افغير الله تتقون وقوله فغير الله قد تكون يقول تعالى ذكره افغير الله ايها الناس تتقول اي ترغبون وتحذرون ان يسلبكم نعمة الله عليكم اوصيكم باكما اوصيكم العبادة لربكم وافرادكم الطاعة له وما لكم نافع سواه - [00:23:48](#)

وقوله قوله وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. حتى نتعلم العربية في وجه دخول الفاء في قوله فمن الله قال بعض البصريين بمنزلة من فجعل الخبر بالهاء - [00:24:09](#)

وقال بعض الكوفيين ولها فعل مضمير كأنك قلت ما يكن بكم من نعمته فمن الله. لان الجزاء لا بد له من فعل مجزوم ان ظهر فهو جزم وان لم يظهر فهو مضمن. كما قال الشاعر - [00:24:26](#)

اه ان العقل في اموالنا لا ننطق به ذراعا وان صبرا فنغرق للصبر وقال اراد اراد ان يكن العقل فاضمره. قال وان جعلت ما بكم بمعنى الذي جاز. وجعلت صلته بكم - [00:24:40](#)

بقوله فمن الله. وادخل الفاء كما قال هذه الامور يا شباب لم يكن المفسرون من الصحابة والتابعين يتكلمون فيها لانها معلومة عندهم بلسان العرب لكن من جاء بعدهم حاول كانه صار عنده - [00:24:57](#)

اه حاجة اسمها القياس النحوي. ان ان ينبغي ان تكون الجملة هكذا. مثلا ان الفاعل اه مقدم والمفعول مؤخر قالوا هذا سبق الكلام مثلا ضرب احمد محمدا هذا هو الترتيب. فاذا قال ضرب محمدا احمد. احمدا يقولون هذا خلاف القياس. طب هو من الذي قال لكم اصلا ان هذا هو القياس؟ اذا كانت العرب - [00:25:11](#)

تكلمت بهذا وهذا. فما الذي جعل هذا هو الاول وهذا هو الاصل هذه فكرة الكلام الى حقيقة ومجاز مرة ثانية ان شاء الله نبقي نتوسع فيها. فكأن هو قال هنا فمن الله - [00:25:35](#)

لماذا جاء بكلمة الفاء؟ آآ وما بكم من نعمة هو كانه يريد ان يقول من الله فالفاء هنا ما مجيئها؟ توسعوا في هذا الكلام كما قلت لكم ان المفسرين من الصحابة والتاميين ما كانوا يتوسعون هذا التوسع. لان الكلام مفهوم جدا. اي انسان اذا قرأ هذا الكلام - [00:25:48](#)

رأى لا اشكال فيه. ما بكم من نعمة فمن الله وكل اسم وصل قال وكل اسم وصل مثل من وما والذي فقد يجوز دخول النساء في خبره لانه مضارب للجزاء والجزاء قد يجاب بالفاء. ولا يجوز يعني يا شباب - [00:26:05](#)

لا يصح ان نزن القرآن بغيره القرآن اصلا هو الميزان لان الله سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن بلسانه عربي مبين فهذا هو اعظم حق في العربية فكيف يجعل القرآن موزونا بغيره - [00:26:21](#)

القرآن هو الميزان يعني هو الذي يعرض عليه غيره. لان هو الذي شهد له الله بانه بلسان عربي مبين. فكيف يقال هذا خلاف العربية؟ او كان الاولى فيه كذا هو الميزان اصلا - [00:26:36](#)

قالوا لا يجوز اخوك فهو قائد لانه اسم الى انه اسم غير موصول. وكذلك تقول ما لك لي وان قلت ما لك جاز ان تقول ما لك تهوى لي وان القيت الفاء فصواب - [00:26:49](#)

ما يكن بكم في ابدانكم ايها الناس من عافية وصحة وسلامة ومن اموالكم من نماء فمن الله. وهل هو المنعم بذلك طبعا هو في في الاية لم يأتي هذا. يعني لم يقل الله سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة في ابدانكم. هل ربنا قال ذلك - [00:27:04](#)

قال ما بكم من نعمة؟ كل نعمة فلماذا نحصرها في الابدان يعني قال اه هو المنعم بذلك عليكم لا غيره لان ذلك اليه وبيده. ثم اذا مسكم الضر يقول اذا اصابكم في اذانكم سقم ومرض وعلة وعارضة من عيش - [00:27:22](#)

واليه تجأرون يقول فاذا ايوة هو بالضبط هذا اللي هو مناسب للاية وله الدين واصبا. يعني اخلاص الدين يكون له واصبا. لا انكم في بعض الحالات تخلصون له لوقت الشدة - [00:27:42](#)

مسلا اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه يعني اه لما تصيبهم الشدة مسلا وهم في في البحر او في بعض الضائقة لا يدعون الا الله. لأ ينبغي ان ان تكون هذه حقهم في الشدة وفي الرخاء - [00:27:58](#)

فلذلك قال واذا ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. يعني اذا كنتم في حالة الشدة يضل عنكم كل هؤلاء الاصنام او المعبودات. فهذا يدل على ان من الذي يملك لكم الضر والنفع؟ الله. فينبغي ان يكون له الدين واصبا - [00:28:12](#)

انا شفت الايات يعني بديعة سبحان الله وان قال فاليه جزعون يقول فالى فالى الله تصفقون بالدعاء وتستغيثون به ليكشف ذلك عنكم واصله من الثور يقال منه جعل الثور يجأر - [00:28:29](#)

وذلك اذا رفع صوتا شديدا من جوع او غيره ومنه قوي الاعشاب وما وما ايغني على هيكل وصلب فيه وسار. يراوح من صلوات المليك طورا سجودا وطورا جؤارا. يعني بالجؤار قياح اما بالدعاء - [00:28:47](#)

وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل فاليه تجأرون يعني لا الى غيري. يعني انكم تخلصون له في هذه الحال فاذا كان عند شدتكم تعلمون ان الذي يملك لكم الضار ونفعه الله وحده. فكيف في في غيري من الحالات تشركون به - [00:29:11](#)

سورة النحل اعظم اصل في هذه السورة هو اخلاص الدين لله. اللي هو وله الدين واصبا ده دي خلاصة الصورة. ماشي في قوله فاليه تجأرون قال تبرعون دعاء عن ابن عباس عن علي وابن عن علي ابن عباس رضي الله عنهما قال الضر السقم - [00:29:29](#)

في تأويل قوله تعالى ثم ان ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون يقول تعالى ذكره ثم اذا وهب لكم ربكم العافية. ورفع ما اصابكم من المرض في ابدانكم ومن الشدة في معاشكم وفرج البلاء عنكم - [00:29:56](#)

انصاف القرآن لم يقل آآ يعني انتم تشركون لأ فريق زي ما قال مثلا من اهل الكتاب امة قائمة يقول اذا اذا جماعة منكم يجعلون الباقي شريكا في عبادتهم فيعبدون الاوثان ويذبحون لها الذبايح. شكرا لغير من انعم عليهم بالفرج مما كانوا فيه من الضر. ليكفروا بما اتيناهم - [00:30:16](#)

يقول ليجهلوا الله نعمته فيما اتاهم من كشف الضر عنهم فتمتعوا فسوف تعلمون. وهذا من الله وعيد لهؤلاء الذين فعل الامر يا شباب قد يأتي للوعيد ازاى قل استهزنوا ان الله مخرج ما تحذرون. زي ما انت مسلا تكون ابنك عنده امتحان بكرة وانت طالع لقيته بيلعب تقول له العب - [00:30:39](#)

العب يعني معنى ايه ؟ هعلقك صح كده؟ فالعب دي معناها الامر ولا النهي ما هي تمام كده؟ افعلوا ما شئتم فهمنا كده قال وهذا من الله وعيد لهؤلاء الذين وصف سفكهم في هذه الايات وتهديد لهم يقول لهم جل ثناؤه تمتعوا في هذه الحياة الدنيا الى ان توافيكم - [00:31:01](#)

اجالكم وتبلغ الميقات الذي وقتها. هذا هو المتاع المتاع الذي يذكر في القرآن. اما انه متاع حسن وهو وهذا هو الذي جاء في مطلع سورة هود تمام كده؟ يمتعكم متاعا حسنا. والذي ذكر ايضا في سورة هود لما قال الله عز وجل نهود عليه السلام قال لقومه - [00:31:21](#)

آآ ان انتم الا مفترون يا قومي آآ لا لا لا لا لا لا لا اسألكم عليه اجرا ان احيى الا على الذي فطرني افلا تعقلون يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم - [00:31:40](#)

متاعا حسنا؟ لأ حسن لا لا ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين هذا المراد ان ان هذا ان في تمتيع من الله هو اكرام على الايمان خلينا نجيب الاية - [00:32:02](#)

اه اي احسانت احسنت وقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا لأ خلينا نجيبها من المصحف سبحانه الله ما فيش تمتع لا انا اقصد الجزاء يعني اقصد بالتمتع هنا الجزاء - [00:32:20](#)

آآ بسم الله نعم يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى - [00:32:38](#)

هذا هو جزاء العمل الصالح في الدنيا. يعني ان الله قد يكرم عباده جزاء على اعمالهم الصالحة. زي بالضبط ايه؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم - [00:32:55](#)

اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. زي بالضبط يمتعكم متاعا حسنا. ففي متاع هو جزاء من الله. وفي متاع اللي هو متاع الحياة الدنيا ده هذا الذي يعني آآ قضى قضاه الله على المشركين. زي بالضبط ايه؟ آآ قال الله عز وجل لابراهيم عليه السلام - [00:33:08](#)

اه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطر الى عذاب النار ويسمى متاع الحياة الدنيا. تمام. فتمتعوا فسوف تعلمون اذانكم وتبلغ الى ان توافيكم اذانكم وتبلغوا الميقات الذي وقاته الى حياتكم وتمتعكم فيها. فانكم من ذلك ستصير - [00:33:28](#)

الى ربكم فتعلمون تعلمون بلقائه وبالمالكسبت ايديكم. وتعرفون سوء مغبة امركم وتندمون حين لا ينفعكم حين لا ينفع. نعم اقول في تأويل قوله ويجعلون لما لا يفعلون. ليكفروا بما اتيناهم - [00:33:53](#)

الحمد لله على سلامتك ليكفروا بما اتيناهم ما مراد بها؟ لان سورة النحت هي تسمى ايضا بسورة النعم والمراد من النعم هو الذكر والشكر صح كده؟ ليكفروا بما اتيناهم ان الله انعم عليهم لانهم اذا مسهم الضر فاليه يجأرون. فربنا سيكشف عنهم هذا الضر. هذا ايتاء. هذا - [00:34:12](#)

فكشفت الضر ليس دائما نعمة وانما كشف الدور هو امتحان. لان من الناس من يكشف ضره فيؤمن. ومنهم من يكشف ضره فيكفر.

ليكفروا بما اتيناه. اتفضلوا. اتفضل كمل يا خليل - [00:34:33](#)

والله لتسألن عما كنتم كثرون. يقول تعالى ذكره ويجعل هؤلاء المشرفون من عبادة الاوثان بما لا تعلمون منه ضرا ولا نفعا نصيبا يقول

حظا وجزاء مما رزقناهم من الاموال اشراكا منهم له بالذي على بالذي يعلمون انه خلقهم وهو الذي - [00:34:46](#)

ينفعهم ويضرهم دون غيره كالذي اه كما اه هو بازن نادي عم بجاه اه قوله ويجعلون لما لا يعلم البصير مما رزقناهم قال يعلمون عند

الله خالقهم ويضرهم وينفعهم ثم يرجع بنا لما لا يعلمون انه يضرهم ولا ينفعهم نصيبا مما رزقناهم - [00:35:06](#)

الان الله سبحانه وتعالى يذكر آآ يعني آآ اصناف الشرك والضلال التي كان عليها مشركوا قريش وقال ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما

رزقناهم. تالله لتسألن عما كنتم تفترون. يعني يجعلنا - [00:35:25](#)

لما لا يعلمون؟ يعني لا يعلمون انهم الهة ولا تستحق ذلك نصيبا يعني حظا وجزاء مما رزقناهم. لما قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا.

يعني يتقربون اليهم بالنذر والذبح وغير ذلك - [00:35:42](#)

تمام اشراكا منهم له بالذي يعلمون انه خلقهم. يعني هم يعلمون ان الله خلقهم. واذا مسهم الضر فاليه يجارون. ومع ذلك يجعلون

نصيبا يعني حظا من تقربهم لغير لغير الله سبحانه وتعالى - [00:35:56](#)

العرب وجزاء من اموالهم من اموالهم يجعلونه لاوثانهم نفس الشيء. قالت الله لتسألن عما كنتم تفترون قال جعلوا لالهة التي ليس لها

نصيب ولا شيء جعلوا له لا لا اللى بعدها - [00:36:10](#)

ما قوله؟ قوله لك والله لتسألن عما كنتم تفعلون. يقول تعالى ذكره والله واليه ايها الجاهلون من الالهة والانداد نصيب مما رزقناكم

شركا بالله وكفرا لا يسألنكم الله يوم القيامة عما كنتم في الارض يتكفرون. يعني تختلقون من الباطل والافك على الله بدعواك

بدعواكم - [00:36:36](#)

بدعواكم له شريكا وتصويركم لاوثانكم فيما رزقكم نصيبا. ثم لا يعاقبنكم عقوبة تكون جزاء لكفركم نعمه وافترائكم وافترائكم عليه.

نعم القول في تأويل قوله. الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لهم هو الذي يستحق ان تتقرب اليه - [00:36:56](#)

الصورة من اولها الى اخرها يكلمهم على ان الذي انعم انهم من الله وبالله ولله واليه راجعون فكيف يجعلون نصيبا لغير الله سبحانه

وتعالى قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. واذا هذا باطل اخر - [00:37:14](#)

يعني هذا ضلال اخر وافتراء اخر انهم يجعلون لله وايضا النصارى كذلك وقالت اليهود عزيز ابن الله النصارى المسيح ابن الله وكذلك

المشركون احد بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم - [00:37:36](#)

يقول تعالى ذكره ومن جهل هؤلاء المشركين بالله وكفاء فعلهم وقبحهم على ربهم انهم يجعلون اذا سورة النحل تذكر ضلال مشركين

في في امرين اللي هو الامرين الاصلين. الاول في امر اخلاص الدين لله فهم مشركون. والامر الثاني في الابتداع في الدين -

[00:37:55](#)

ما لم يحرمه الله قال يقول تعالى ذكره من جهل ومن جهر هؤلاء المشركين بالله وفضل فعلهم وقتل حريتهم على ربهم انهم يدعون

لمن خلقهم ودبرهم وانعم عليهم فاستوجب بنعمه - [00:38:14](#)

يستحق اه واستحق عليه واستحق عليهم الحمد البنات. ولا ينبغي ان يكون لله ولد ذكر مم. سبحانه ينزهه جل جلاله بذلك نفسه عما

اضافوا اليه ونسبوه من البنات فلم يرضوا بجهلهم - [00:38:28](#)

ولم يرضوا بجهل اذا اضافوا اليه ما لا ينبغي اضافته اليه قال فلم يرضوا بجاههم اذ اضافوا اليه ما لا ينبغي اضافته اليه. ولا ينبغي ان

يكون له من ولد ان يضيفوا اليه ما يشتهونه لانفسهم. ويحبونه - [00:38:46](#)

ولكنه اضافوا اليه ما يكرهونه لانفسهم. وهذا يدل على ماذا؟ لا يدل فقط على افترائهم على الله. ولكن يدل على انهم يجعلون لله ما

يكرهون يعني حتى لو فرضا هم تصوروا ان الله يكون له ولد - [00:39:02](#)

فهل يجعلون لله البنات ويجعلون لانفسهم ما يشتهون من الذكر مثلا فهذا يدل على امرين على انهم حتى لا لا يقدر الله حق قدره.

وهذا يدل على جهل مزيد جهل لهؤلاء - 00:39:17

وبيين انهم كانوا في ضلال مبين ولكنه اضاف اليه ما يكرهونه لانفسهم ولا ولا يرضونه لها من المندامات. يقتلون اذا كانت لهم وفيما التي في قوله ولهم ما يشتهون وجهان من العربية النصب عطا بها على البنات - 00:39:31

سيكون معنى الكلام اذا اريد ذلك ويجعلون لله البنات ولهم البنين البنين الذين يشتهونهم ستكون ماء بالبنين والرفع على ان الكلام مبتدأ من قوله. يعني هل آآ ما يشتهون هذه مفعول به؟ يجعلون - 00:39:50

يجعلون لله البنات ويجعلون لانفسهم ما يشتهون فما هنا تكون مفعول به اه طب ما ما فاعلها يجعلون او انها جملة مبتدأة ولهم ما يشتهون يعني آآ يعني لهم آآ عند انفسهم ما يشتهون من البنين - 00:40:08

الكلام يجعلون لله البنات ولهم البنون قال وقوله واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه. في اية في في هذا اه في اية في نفس هذا المعنى في سورة الصافات لأ في صورة اخرى - 00:40:23

لا له البنات ولكم له البنات ولكم البنون لا مش النجم سورة الطور لا لا لا له البنات ولكم البنون ان تسألوه اجرا فهم مغرا مثقلون لهم اله غير الله - 00:40:39

واذا بشرى حلو؟ ولا واذا بشرى احد مسودة؟ يقول واذا بشر احدهم هؤلاء الذين دعا لله البنات بولادة ما اليه من ذلك لهم والله وجهه متودع من كراهته له وهو كظيم. يقول كظم الحزن وامتلأ ظما بولادة ولا يظهر ذلك. وبالنحو الذي قلنا في - 00:41:15

ثم قال واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم الى اخرها يقول يجعلون لله البنات ترضوا لهن ترضوا يرضونهن لي يرضونهن لي ولا ترضونهن لانفسكم. يعني هذا يدل على انهم - 00:41:39

لا لا يجعلون لله الكمال. وهذه الحجة يستعملها بعض الناس لما مثلاً يقول للراهب يقول له كيف حالك كيف حال زوجك وابنائك ويقول كيف انا ليس لي زوجة ولا ابناء الراهب يعني من كماله لا يكون له زوجة ولا ابن. فيقول له كيف تجعلون لله الزوجة والابن - 00:42:03

فهمت كده نفس الشيء طيب آآ قال وهذا صنيع مشركي قريش صفحة ميتين ستة وخمسين. وهذا صنيع مشركي مشركي العرب.

اخبرهم الله بخبث صنيعهم. فاما المؤمن فهو حقيق ان يرضى بما قسم الله - 00:42:21

وقضاء الله خير من قضاء المرء لنفسه. والعمر ما يدري انه خير ولرب جارية خير لاهلها من غلام وانما اخبركم الله بصنيعهم لتجتنبوه وتنتهوا عنه يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يقرهم على ذلك - 00:42:38

يعني الله حينما يخبر هذا يدل على ضلالهم وجهلهم. لا ان الله اباح لهم ان هم يعني آآ يدسوا يدسوا البنات تراب مت الله يخبر

بصنعك. وبالعكس يعني شف قتادة هنا يقول رب جارية تكون خير من غلام - 00:42:55

يكون عنده ابنة يكون خير له من غلام. فسر جميل جدا. وقال وكان احدهم قال وانما اخبركم الله بصنيعهم لتجتنبوه وتنتهوا عنه ان الله لم يخبره ويسكت عنه. لآ هو معروف سياق الكلام انه ذم لهم ونهي. قال وكان احدهم يغدو يغدو كلبه - 00:43:10

ويأد ابنته. يعني عنده كلب بيغذيه ولما تجي له بنت يقتلها شوف يعني قبح هؤلاء قبح عقل هؤلاء ماشي باسناده عن ابن عباس وهو كظيم قال حزين. في قوله وهو كظيم. قال الكظيم الكميد. هم - 00:43:29

ذلك بشواهد في غير هذا الموضع. اه. لقوله تعالى يقول تعالى ذكره يتواري هذا المبشر بولادة الانثى من الولد له من من القوم عن ابصارهم من سوء ما بشر به يعني من من مسائته اياه - 00:43:47

ممبلا بين ان يمسكه على هولندا اي على هوان وكذلك ذلك في لغة قريش فيما ذكر لي يقولون للهوى ومنه قول الحطيئة فلما

خشيتموه نوى العير ممسك على رغمهما اثبت الحبل حافره - 00:44:09

الا وبعض وبعض بني تميم جعل الهون مصدرا للشيء الهين لقليل ان كنت لقليل هول المؤمن المؤنة منذ يوم منذ اليوم. قال وسمعت الهوان في مثل هذا المعنى. سمعت منه قائلاً يقول لبعير له ما به بأس غير هوانه. يعني خفيفا - 00:44:29

فاذا قالوا ويمشي على ثوبه لم يكونوه الا بفتحات. كما قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض قولاً. نعم. قال بيدسوه في التراب

يقولوا يدفنه حيا في التراب فيئده كما آآ - 00:44:58

وقوله اليس ان يحكمون؟ يقول الاء الساء الحكم الذي يحكم هؤلاء المشركون. وذلك ان جعلوا لله ما يرضونه لانفسهم وجعلوا لما لا

ينفعهم شركا فيما رزقهم الله وعبدوا غير من خلقهم. يعني يعني هو حينما يبشر بالانثى - 00:45:14

يظل وجهه مسودا وهو كظيم. ويكون متحيرا هل يمسه على مساءه وهو متضرر منه ويكرهه ام يدسه في التراب وايه ويقتله قوله

تعالى الاء الساء ما يحكمون هذا يدل على ماذا؟ يدل على جهل هؤلاء في حكمهم - 00:45:38

قوله تعالى الله اكبر الله اكبر. طب نرد الالام حمد لله على السلامة يا شباب يلا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه

الله قوله في تأويل قوله تعالى - 00:45:58

هو العزيز الحكيم. نعم. هم الان يا شباب نركز يا شباب. عشان هذا معنى جديد اول مرة ياتي في هذه السورة ان الله سبحانه وتعالى

يبين ان هؤلاء يجعلون لله مثل السوء - 00:46:35

مع سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. يعني هؤلاء لما ضربوا لله الامثال جعلوا لله مثل السوء. انما المؤمن يجعل لله المثل الاعلى. فهذا

ايضا من ضلال هؤلاء قال للذين لا يؤمنون بالآخرة. فمن اهم الامور التي يبينها الله سبحانه وتعالى الايمان بالآخرة ويبين ان من لم

يؤمن بالآخرة فهذا من ايه؟ من افعاله - 00:46:54

لانه يجعل لله مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. هذا من اسماء الله ايضا. قلنا ان هذه السورة فيها الكثير من سبحانه

وتعالى طيب خلاص يعني اظن معنى - 00:47:15

معنى الآية واضح ولله المثل الاعلى يعني الاعلى الافضل والاطيب والاحسن والاجمل. وهو آآ الكمال لله سبحانه وتعالى. طيب آآ قال

ولله المثل الاعلى اللي هو شهادة ان لا اله الا الله. هذه قال قتادة - 00:47:30

وقال ايضا الاخلاص والتوحيد وليس الشرك وهو العزيز الحكيم اقرأ خليل وقوله وهو العزيز الحكيم يقول تعالى ذكره والله عزة لا

يمنتوا عليه معها عقوبة آآ عقوبة هؤلاء المشركين الذي الذين وصف وصفتهم في هذه الايات - 00:47:44

والعقوبة من اراد عقوبته على معصيته اياه ولا يتعذر عليه شيء اراده وشاءه لان الخلق خلقه خلقه. والامر امره الحكيم في تدبيره فلا

يدخل تدبيره هذا القول في قوله تعالى لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما فعلها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء

اجلهم لا يستأخرون - 00:48:04

ساعة ولا يقول تعالى الله سبحانه وتعالى لا يعجل العذاب ولنا ايضا الله سبحانه وتعالى لا يعجل العذاب. وهذا من رحمته لان الله

سبحانه وتعالى يمهله لو كان كل انسان يعمل ذنبا - 00:48:30

يؤخذ به فلم يبق له وقت للتوبة طب هذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان من عمره الله وامهله ولم يعاجله لم يبق له حجة عند

الله ان الله سبحانه - 00:48:43

قال وهم يسترقون فيها ربنا اخرجنا اعمل صالحا غير الذي كنا نعمل قال او لم نعمركم ما يتذكر به من تذكر وجاءكم النذير. عمرتم

يعني كان عندكم المدة والعمر الذي ترجعون فيه وتتذكرون. وتذكر غيركم فيه - 00:48:57

وجاءكم النذير طبعا اه ان التأخير تأخير العقوبة والامهال هذا ابتلاء من الله على فكرة ستر الله سبحانه وتعالى على العبد ليس نعمة

في كل حال. هو ابتلاء من الناس من يكون ستر الله ازديادا له في المعصية - 00:49:13

يظن ان الله غافلا عنه او انه تم مكروه واضح؟ فهذا كان الستر عليه نعمة ولا ولا شرا؟ اه. شرا لانه جعله يستزيد من الباطل وقد يكون

فضح الانسان نعمة اذا تاب - 00:49:33

فهمت كده؟ فاذا كل من ستره الله من ستره الله ولم يفضح وجعل له مدة يتذكر فيها فقد تمت له النعمة بشرط ان هو يتذكر انما من

انتظر الى ان اما يفضح او ان يؤخذ هو هذا الابه؟ دي المصيبة - 00:49:50

فلذلك هي امهال الله سبحانه وتعالى هذا ابتلاء واختبار حتى اختبار للمؤمنين كذلك كيف؟ كثير من المؤمنين يقول اين الله من هذا

الظلم هو ابتلاء لك انت. فلان هذا يظلم ويفعل. اين الله؟ لماذا لا يعاقبه؟ هذا ابتلاء ايضا ان يعجل ان يؤخر الله - 00:50:07

اه يعني ان يمهّل الظالمين في هذه الدنيا حتى يرى يعني تصديق هذا المؤمن بوعد الله. فقد يشك اه ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل المسمم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:50:25](#)

ماشي اتفضل. يقول تعالى بني ادم بمعاصيهم ما ترك عليها يعني على الارض من دابة تدب عليها. ولكن يؤخرهم يقول ولكنه بحلم يؤخر هؤلاء الظلمة فلا يعاجلهم بالعقوبة الى اجل مسمى يقول الى وقتهم الذي قاتلهم. قال فاذا جاء اجلهم يقول فاذا جاء الوقت - [00:50:42](#)

الذي وقت لهلاكهم فاذا جاء اجلهم هل نحن نعلم متى يأتي الاجل؟ لا. فهذا يدل على المبادرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الانبياء يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:51:02](#)

ان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين هم يقولوا امتى يجي لنا العذاب ده؟ فربنا امهلهم فقال وينادي لعله فتنة لكم فتنة لانك انتم تنون به. تقولون متى متى العذاب؟ متى - [00:51:14](#)

ومتاع الى حين الى حين. نفس الشيء المؤمن الذي ستره الله سبحانه وتعالى ولم يعجله بالعقوبة ولم يفضحه قد اعطاه الله تبارك وتعالى العمر الذي يتذكر فيه اذا لم يتذكر - [00:51:27](#)

وهو الجاني على نفسه السلام عليكم قال لا يستغفرون علي هذاك ساعة فيمهلون ولا يستقدمون قبله حتى يستوفوا اجلهم. هم. وبالنحو الذي قلنا في ذلك انه تأهلت منك. ورثنا به - [00:51:43](#)

انا ابي الاحمر. ان يعذب بني ادم. الجعل ان يعذب بذنب بني ادم. وقال ولم يؤاخذ الحيوان يعني هم كاتبين حيوان كالكونفساد يعني يعني حتى الدواب ستهلك من كثرة ما يعني يفعله ابن ادم - [00:51:57](#)

عن ابي سلمان قال سمع ابو هريرة رجلا وهو يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه. قال فالتفت اليه؟ فقال بلى. والله ان الجباري يموت في وكرها هزلا ظلم الظالمين. هم - [00:52:24](#)

وباسناده اه طائر طائر معروف على شكل الاوزة باسناده عن الزبير ابن ابي قال قال ابن مسعود خطيئة بني ادم قتلته. قطيعة ابنه. ادم قتلة الجعلة. مم هو ابو الاحوص اللي فات هو تلميذ عبدالله بن مسعود فاخذ كانه اخذ عنه هذه الرواية - [00:52:38](#)

تمام. وكذلك ابو عبيدة. ايضا ابو عبيدة يروي عن عبدالله اللي هو عبدالله بن مسعود. نفس الشيء طيب قال يعني انه انها تؤاخذ يعني انها قد تحدث مصيبة مثل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. قد يحصل زلزال مصيبة بسبب آآ - [00:53:02](#)

الناس وبسبب شركهم وفسقهم وان كان المؤمن اذا اخذ بذلك فانه يبعث على نيته المملكة الوجه الكلام هنا ان الله اذا اخذهم بذلك آآ يعني آآ اذا عجل لهم اخذهم بذلك ولكنه يؤخرهم - [00:53:21](#)

سبحانه وتعالى. ها ويجعلون لله ما يكرهون قوله تعالى يكرهونه لانفسهم من البنات يجعلون لله يعني هم يزعمون ان ذلك لله ان لله البنات. يعني الملائكة لما قالوا ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى اتخذ الملائكة او الملائكة بنات الله - [00:53:40](#)

ولا يجعل هؤلاء الذين يكرهون انفسهم من البنات وتصيب السنتهم من كذب يقول وتقول السنتهم الكذبة ان لهم الحسنى وان وان في موضع نصب لانها ترجمة عن الكذب. وتأويل الكلام يكرهونه لانفسهم ويزعمون انه - [00:54:10](#)

الذين يكرهونه لانفسهم البنات يجعلوا لهم لله وزعموا لان الملائكة لنا ان الملائكة بنات الله واما الحسنى التي جعلوها لهم وذلك انهم كانوا يندون الاناث من اولادهم ويستبقون ويستبقون الذكور منه ويقولون لنا الذكور لنا الذكور - [00:54:28](#)

ولله البنات ومنح قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. نعم ما الفرق بين ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. وبين ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى - [00:54:48](#)

اذا كان المؤدى واحد ما الفرق لا ما حدى في سؤال تاني هو انت كنت قاعد في مكان تاني يعني اذا هذه الاية بنفس معنى الاية الاخرى فماذا اضافت؟ يعني هنا - [00:55:07](#)

اللايف يفتح عليك. يعني ان هم يجعلون لله البنات وهم يكرهون البنات فالاية الاولى فيها يجعلون لله البنات فقط لكن في الاية الثانية بين انهم يكرهون. والذكور يجعلون لانهم يختارون لانفسهم الافضل. فالاية الاولى تتكلم عن عن ذكر وانثى. والاية الثانية -

نتكلم عما يكره وما يحب. فيجعل لله ربه تبارك وتعالى ما يكره. ويجعل لنفسه ما يحب فلذلك الا ساء ما يحكمون. ساء حكم هؤلاء
 فربنا قال لا جرم ان لهم النار - [00:55:51](#)

وانهم مفرطون. طيب اتفضل راضي راضي بسم الله المجاهد قال خلاص معروفة وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى يعني
 قريش تقول لنا البنون ولله البنات. وذكره عن طيب لا جرم ان لهم النار - [00:56:06](#)
 آ قال تعالى ذكره ان لهؤلاء القائلين لله البنات الجائعين له ما يكرهون لانفسهم ولانفسهم الحسنى عند الله يوم القيامة النار اه قال اه
 وقد بينا تأويل قوله. نعم. من كتابنا هذا بشواهد - [00:56:22](#)

في هذا الموضوع وكان ابن عباس يعني روي عن ابن عباس لا جرم يعني بلى لا جرم كان بعض اهل العربية يقول لم تنصب جرم كما
 نصبت الميمو من قوله لا غلام لك - [00:56:48](#)

يعني هل جرم منصوب بلا يعني لا هنا لا اللي هي نفير الجنس تمام كده اتفضل كما نصبت الميم كما نصبت الميم من قول يا غلام لك
 قال ولكنها نصبت لانها فعل ماض مثل قول القائل قعد فلان وجلس والكلام لا - [00:57:04](#)

اي ليس الامر هكذا جرى ما كسب. اتقوا مثل قوله لا اقسم ونحو ذلك. نعم وكان بعضهم يقول نصب جارا بلا وانما هو بمعنى لابد ولا
 محالة ولكنها كثرة آ في الكلام حتى صاد منزلة بمنزلة حق - [00:57:23](#)

نعم. وقوله انهم مفرطون. يقول تعالى ذكر انهم مخلفون في النار منسيون فيها عن سعيد بن جبير اللي هو مفرطون يعني منسيون
 مضيعون بهذا المعنى العظيم. يعني لا يسأل عليهم احد - [00:57:41](#)

دخلوا النار وفرط فيهم مفرطون يعني فرط فيهم ما ما حد يسأل عنهم. لذك ربنا قال ولا تسأل عن اصحاب الجحيم يعني في اية
 اخرى لا تسأل لكن هذه قراءة اخرى لا تسأل عن اصحاب الجحيم - [00:58:03](#)

ولا لا تجادل عن الذين اخترنا انفسهم. يعني قريبة من نفس المعنى هذا فلا تسألني ما ليس لك به علم آ كما لما سيدنا نوح عليه
 السلام يعني جادل في ابنه. فربنا سبحانه وتعالى قال - [00:58:16](#)

ولا تخاطبني في الذين ظلموا. وفي الآية الاخرى فلا تسألني ما ليس لك به علم. طيب لا جرم ان لهم من نار يعني متروكون في النار
 منسيون فيها. معنى معنى عظيم جدا - [00:58:28](#)

يعني لن يجدوا من يطالب بشفاعتهم. ولا من يفكر فيهم اصلا منسيون. والله معنى عظيم سبحانه الله طيب عندنا في قول اخر عندنا
 قال اخرون انهم معجلون الى النار. اخرون صفحة مئتين وخمسة وستين - [00:58:38](#)

لا تحتها قال آخرون يقولون معنى ذلك انهم معجلون يعني النادي مقدمون اليها. وذهبوا في ذلك الى قول العرب الصلاة فلانا في طلب
 الماء. اذا قدموه لاصلاح والارشية الفرت اللي هو انا فرطتكم على الحوض يعني انا اسبقكم وانتظركم. فالفرط هو السابق -

فمفرد تون مفرطون يعني معجلون يعني كأنه اما منسيون او معجلون الى النار. تمام وان كان منسيون صراحة يعني معنى اعظم في
 هذا ان هم خلاص يعني ما ما احد يسأل عنهم ولا يشفع فيهم ولا يفكر فيهم اصلا. نعوذ بالله من النار - [00:59:23](#)

مم. قال اذا قدموا لاصلاح الدلاع والارشية وتسوية ما يحتاجونه اليه عند ورودهم عليه وهو مفرط المتقدم نفسه فهو تارة يقال قد
 فرث فلان اصحابه يفرطهم اذا تقدمهم وجمع فارغ قرأت - [00:59:40](#)

مستعجلون وكانوا من صاحبتنا كما تعجل فرات لوراد. هم. الفراط يتعجلون للوراد الذين يسبقون والوارد الذين يأتون صلى الله عليه
 وسلم اليه اسابقتكم حتى تلوه ذكر عن قتادة ان مفرطون يعني معجلون ايار. وقال في قول اخر عن قتادة قال قد افرطوا في النار

اي معجلون - [00:59:57](#)
 وقال اخرون مبعدون في النار. يبقى عندنا المعنى الاول منسيون مضاعون والمعنى الثاني معجلون والثالث مبعدون في النار ذكر هذا
 عمان عن سعيد طيب اه قال اه بخسئون مخصئون بقى - [01:00:29](#)

نعم واولى الاقوال انما يقال في من قدم مقدما ما يقدم اليه من الى وقت ورود من قدمه عليه. صح وليس بمقدم وليس بمقدم من قدم الى النار من اهلها لاصلاح شيء فيها الوارد يرد عليها فيها فيوافقه مصلحة - [01:00:52](#)

عندما يقدم من قدم اليها لعذاب يعجل له واذا كان ذلك معنى الافراط الذي هو تأويل التعجيل ففسد ان يكون له له وجه في الصحة صح المعنى الاخر وهو الافراط الذي بمعنى التخليف - [01:01:19](#)

وذلك ان يحكى عن العرب. ما افرضت مفراط فيهم يا شباب. مفراط متروكون لا يسأل عنهم احد وذلك يحكى عن العرب ما افراط وراي احدا اي ما خلفته وما فرطته اي لم اخلفه - [01:01:33](#)

واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقراءة فقرأته عامة قراءة المصريين المصريين المصريين الكوفة والبصرة. المصريين وانهم مخلطون بتخفيف الراء وفتحها على معنى ما لم يسمى فاعله من افراط فهو مهرة. وقد بينت وقد بينت اختلاف قراءة -

[01:01:50](#)

كذلك كذلك في التأويل. نعم وقرأه ابو جعفر القارئ وانهم مفراطون بكسر وتجديدها بتأويل انهم مفراطون في اداء الواجب كان لله عليهم الدنيا من طاعته وحقوقه مضيع ذلك من قوله. من قول الله تعالى يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - [01:02:17](#)

وقرأنا ابن ابي نعيم. وانهم مفراطون بكسر الراء بكسر الراء وتخفيفها. وروى باسناده ورش عنه بتأويل انهم مفراطون في الذنوب والمعاصي مسرفون على انفسهم يكثر من قولهم افراط فلان في القول اذا كل قراءة منها لها معنى وكل هذه المعاني صحيحة.

يعني مفراط - [01:02:38](#)

يعني مضاعون او متروكون لا يسأل عنهم احد تمام؟ وطبعا اختلاف المعاني على هذه القراءة. في قراءة اخرى آا مفراطون. ان هم يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - [01:03:02](#)

والاخيرة او الثالثة مفراطون يعني افراطوا يعني اسرفوا على انفسهم. يعني اكثروا مما يغضب الله سبحانه وتعالى. والذي هو اولى القراءات بالصواب بالصواب قراءة الذي ذكرنا قراءتهم من اهل العراق لموافقة طبعا كل هذه القراءات متواترة يعني ثابتة ولكن

الطبري كما قلنا هل ثبت - [01:03:15](#)

عند هذه القراءات وما مذهبه في اختيار القراءات؟ لكن هو يقول هنا الاولى بالصواب. فيه فرق بين ان يكون الاولى وبين ان يخطئ القراءة الاولى يعني هذا هو الاولى في بيان المعنى المراد - [01:03:35](#)

لان الله سبحانه وتعالى لو احنا قلنا لا جرم ان لهم النار وانهم مفراطون او مفراطون هل هذا يزيد من عذابهم لا هذا وصف لحالهم والسبب الذي دخلوا به النار. لكن لما يقول ان هم في النار ومفراطون ومضيعون. يبقى ده جزاء جديد ام لا - [01:03:52](#)

جزاء جديد يبقى مفراطون هنا اضافت يعني الطبري كثيرا ما يرجح القراءة التي تضيف مثلا فاذلها الشيطان. فاذلها فاذلها مما كانا فيه. اللي هي في سورة البقرة ازالها ولا آا ازالها - [01:04:14](#)

هو في كلمة ازالها مما كانا فيه ازالها هنا معناه ان هو يعني اخرجهم. طب ما هو اخرجها مما كان فيه ما هي موجودة. فما

اضافت شيئا. فلذلك اختار ازالها - [01:04:34](#)

استذلهم الشيطان نعم. لقوله تعالى يقول تعالى ذكره مقسما بنفسه عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. والله يا محمد لقد والله يا محمد والله يا محمد لقد ارسلنا رسلا من قبلك الى اممها - [01:04:47](#)

الى امتك من الدعاء التوحيد لله واخلاص العبادة له والاذعان له بالطاعة وخلع الانداد والالهة. طبعا الامور التي يقسم عليها الله امور عظيمة وهي معنى ان الله يقسم عليها انها تحتاج الى بيان - [01:05:12](#)

لان بعض الناس قد يقول لماذا يؤاخذ الله اقواما؟ فربنا سبحانه وتعالى يقول تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. يعني ان الله سبحانه وتعالى كما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [01:05:27](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهنا يقسم الله سبحانه وتعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم يقول فحسن لهم الشيطان ما كانوا عليه من الكفر بالله وعبادة الاوثان مقيمين حتى كذبوا رسلهم -

وردوا عليهم ما جاءوهم به من عند ربهم فهو وليهم اليوم. يقول الشيطان ناصرهم اليوم في الدنيا وبئس الناصرون. ولهم عذاب اليم
ذاكرة عند مرورهم على ربهم فلا ينفعهم حينئذ ولاية الشيطان ولا هي نفعتهم. وليهم الشيطان كما ان الشيطان مثلاً في وان لهم
الشيطان - 01:06:00

عملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فكأن الله يقول ان الذي جرأ هؤلاء. وهو اصلاً كان ابو سفيان يعني والغير التي
كانت معه في الطائفة الاخرى - 01:06:20

التي كان فيها ابو جهل وغيره وامية وغيره. خلاص كانت الحرب المفروض ان الغير سلمت وهم يروحوا وانتهى الامر. فابو جهل قال
لا لابد ان احنا نقاتلهم وتتحدث العرب وتهابون العرب فخرجوا رثاء الناس - 01:06:36

تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى قال ولا تكونوا كالذين اخرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ في هذا المشهد واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 01:06:51
كأنه يقول ان الذي حثهم وحضهم وازهم على هذه الخاطرة التي جاءت في قلوبهم هو الشيطان. نفس الشيء هنا نفسه بالظبط قد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم. فالشيطان امدهم وجرهم - 01:07:10

فهو اليوم اليوم. واليوم هنا بمعنى ماذا؟ هو الذي يؤزهم ويزين لهم. لكن في الآخرة يتخلى عنهم. حتى في الدنيا يعني في سورة في
سورة الانفال. نفس السياق هذا. فلما تراءت الفئتان - 01:07:25

اول ما لبسهم في الحيلة ايه اللي حصل؟ مشي هو قال لهم لا مع السلامة شفتهم تشوف يعني حتى في الدنيا يتخلى عنه. فلما طأئت
الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترونه - 01:07:40

فاني اخاف الله والله شديد العقاب يعني في الدنيا كمان. يعني ايه انت فاهم؟ فضل ياخدهم يقول لهم تعالوا كده تعالوا معنا كده
ايوة ده انتم ده انتم زي الفل ما شاء الله! تمام! بعد ما راحوا هناك ايه اللي حصل؟ قال لهم بقى ايه مع نفسكم انتم. وكمان تبرأ منهم -
01:07:56

يعني وهو ماشي في سكوت انا ما اعرفكوش يعني. فاهم؟ نعوذ بالله من الضلال اه الداء دي في الآخرة. احنا عايزين نتكلم في الدنيا.
في الآخرة معروف ان هو كل الاندية تقطعت بهم الاسباب. لكن في الدنيا يعني دي خطيرة يعني - 01:08:13
نفس الشيء في سورة الحشر كمثل الشيطان يقال للانسان كفار ما كفر قال انه بني منكم. اتفضل. حينئذ ولاية الشيطان ولا هي نفعكم
في الدنيا بل ضارات فيها القول في تأويل قوله تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لهم
يؤمنون. يقول تعالى - 01:08:29

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وما انزلنا يا محمد وعليك كتابنا وبعثناك رسولا. طبعاً بالضبط يا شباب هذا التزيين يفعل الشيطان
للمؤمن احياناً لن يمينه بالتوبة مثلاً مؤمن يخطر ببالة معصية - 01:08:51

سيستعدم هذه المعصية كلها لا ما ينبغي ان افعلها يبدأ الشيطان يقول له لأ هذه المعصية بسيطة انت اولاً عندك حسنات كثيرة هو هنا
يرجح جانب الفعل. ايضاً يفعل ويفعل وانت دي بسيطة. والامر السالسا امامك الفرصة لتتوب. هي غلطة وخلاص - 01:09:07

بالضبط هذا واول ما يقع في المعصية يقول له يعني الراجل بقى يكون عايز يتوب فيقول له كيف انت عندك وش تتوب بعد اللي
عملته ده بعد كل اللي عملته ده عايز تتوب ده انت ما عندكش دم. فاهم كده؟ فيبقى هو يريد منك ان تفعل الخطأ دوماً - 01:09:26
يسهل لك الوقوع في المعصية يمينك بالتوبة ويجعلك تستصغر المعصية فتقدم عليها. فاذا اقدمت عليها كان بينك حاجة من اللاتنين.
يا اما انك انت تكمل في او ترجع اول ما تيجي ترجع طب انت ستتحول من حالة العاصي الى الطائع. يقول لك بقى انت عندك دم انك
تفتح المصحف وتروح تصلي جماعة. يا راجل ينفع كده؟ وهكذا يريد منك - 01:09:41

ان تفعل الخطأ لذل ربنا سيدنا موسى قال عن الشيطان انه عدو مضل مبين والعدو المضل يا شباب غير العدو العادي العدو المضل
هو الذي يريد ان يستأصلك وان هزم منك يريد ان ينال منك شيئاً. تعرف مثلاً لو واحد مسلماً المسلمين بيقاتلوا الكفار وخلاص

المسلمين دخلوا. فواحد من الكفار يقطع الذهب او يرميه في البحر - [01:10:01](#)

او يكسر البيوت يريد ان ينال منك اي شيء يريد ان هو مثلا يجرحك اي شيء هو الشيطان. الشيطان يريد منك اقصى ما يستطيع من الاضلال فاذا لم يستطع ان يجعلك تكفر يجعلك تتركب تفعل كبيرة. اذا لم تفعل كبيرة تفعل صغيرة. اذا فعلت ذلك يجعلك تنتقل من

طاعة الى طاعة. تنتقل من عمل صالح لعمل - [01:10:24](#)

هو معدو مضل مبين. يعيش في حياته يضلك لذلك ربنا قال ان الشيطان لكم عدون. فاتخذوه عدوا. يعني لا تتعامل معه معاملة ان هو

يريد بك الخير. فاول ما يوسوس لك - [01:10:45](#)

تعرف ان هذا من عمل الشيطان اه وما انزلنا محمد وعليك كتابنا وبعثناك رسولا الى خلقنا الا لتبين لهم ما اختلفوا فيه من ديننا الهى.

فتعرفهم الصواب. ايوه هنا انتقلنا الى امر جديد - [01:10:59](#)

شفت صورة تنقلنا من من باب الى باب الذين يجعلون لله ما يكرهون وغير ذلك قال وما انزلنا عليك الكتاب هنا يبين آا المقاصد من

انزال القرآن ان الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب يعني انزل القرآن ليبين لهم الذي اختلفوا فيه. هم اختلفوا مثلا في البعث -

[01:11:14](#)

اختلفوا فئات كثيرة في اشيء كثيرة فربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الكتاب فصلا وتبيانا وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فهو هدى وان

كان هدى للناس لكنه هدى للمتقين. لا لا ابدأ من مين؟ نبدأ من اليمين - [01:11:36](#)

بارك الله فيك فهو هدى للمتقين يعني ايه؟ يعني كل من قبله وعمل عمل به سيكون هدى. وهنا قال لقوم يؤمنون قال وقوله آا قال ما

الحق من الباطل وتقوم عليه اصابع آا منه - [01:11:52](#)

حجة الله التي بعثك بها وهو قوله وهدى ورحمة لقومه يقول وهدى بياناً. طبعا الامور يا شباب المهمة جدا في القرآن انك انت تجمع

الامور التي انزل لها القرآن والتي انزل - [01:12:08](#)

بها القرآن ما الفرق بينهما ما الفرق بين الامور التي انزل بها القرآن والامور التي انزل لها القرآن ايوه ايوه مثل ماذا جاءت في القرآن

الكلام عن الله؟ عن الآخرة عن الايمان بالقدر عن الطاعة عن انباء المرسلين صح؟ اللي هو احنا ممكن اللي بيسموها الناس دلوقتي -

[01:12:20](#)

موضوعات القرآن تمام طيب انزل له انزل له اللي هو لا مش اسباب النزول. يعني الحكمة زي مسلا تبيانا فرقانا هدى نورا تذكرة روح

تمام فمن هذه الامور انه يبين ما اختلف الناس فيه. هذا يدل على ان الفصل بين الناس هو ماذا؟ هو القرآن - [01:12:45](#)

بياناً من الضلالة ويقرون بما تضمن من امر الله ونهيه ويعملون به. وعطف بالهدى على موضع على الموضع لتبين لان موضعها نصب

وانما معنى الكلام وما انزلنا عليك الكتاب الا بياناً للناس فيما اختلفوا فيه وهنا ورحمة - [01:13:14](#)

القول في تأويل قوله تعالى والله اعلم. لكن لكن كان لابد ان يبين هدى ورحمة لمين؟ لقوم يؤمنون. فالقرآن ليس رحمة لكل احد

وننزل على القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين - [01:13:37](#)

خسارة قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عى. صح قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل

اليك من ربك طغيانا وكفرا فالقرآن - [01:13:50](#)

يكون هدى لمن؟ للمؤمنين كما قال الله عز وجل بعض الناس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فيفسر بذلك ان كل

احد من العالم نالته رحمة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانا ارى ان هذا التفسير خطأ - [01:14:02](#)

وقال بي بعض يعني اهل العلم اللي هم في طبقة ابن القيم رحمه الله ابن القيم يعني يقول هذا القول نسب اليه يقول ان كل كافر

رحم بالنبي صلى الله عليه وسلم. فمثلا لو كان منافقا عصم دمه ولو كان كافرا آا يعني آا مدة حياته او - [01:14:18](#)

قتله النبي صلى الله عليه وسلم ف جعله الى النار لان بقائه مزيد في كفره. انا ارى ان هذا التفسير ليس صحيحا قط وليس مرادا اصلا

لان الآية تقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذه هي الغاية ارسلناك - [01:14:37](#)

تمام؟ لكن هل معنى ذلك ان كل احد رحم برسالتك؟ لا. كما ان الله سبحانه وتعالى جعل القرآن هدى للناس. هل كل الناس اهتدى

بالقرآن؟ لا ليس كل الناس لذلك ربنا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قل اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - [01:14:52](#)

الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم تبين ان الرحمة هنا ارسل رحم زي ما زي ما انا اقول كده ده انا جبت انا ارسلت ولدي ليتعلم تمام؟ فبعد ذلك مسلا صار تاجرا لكن انا ارسلته لماذا؟ ففي فرق بين الغاية من الارسال وواقع الحال. كما قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع - [01:15:13](#)

وارسل الرسول ليطاع. لكن هل كل الناس اطاعوه؟ نفس الشيء. ليس كل الناس رحموا به. بالعكس فيه ناس كان يعني مثل القرآن في حقهم القرآن ايه القرآن خسارة. قل للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمل. فلذلك ارى ان تفسير هذه الاية - [01:15:36](#)

بهذا بهذا يعني ليس هو الاصل. وان استنبط منه قد يعني هذا روي احيانا عن بعض اهل العلم ان هو يلتمس اوجه الرحمة التي نالت كل الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. انا لا ارى ذلك لا هو معنى الاية ولا مراد من الاية اصلا - [01:15:57](#) وانما الغاية من الارسال كما قال. آآ ان القرآن هدى للناس. هذه هي الغاية. لكن هل كل به ايوه غير مشغل حياة غير رحمة للعالمين كافراد نتكلم هنا هل رحم به هؤلاء - [01:16:14](#)

يعني مسلا ابو جهل رحم بالنبي صلى الله عليه وسلم من ماذا تمام بالعكس هذا هو الذي يعني حاربه وقاتله فانا ارى ان التماس هذا بناء على ان هذا امر كوني ليس صحيحا - [01:16:34](#) هذه ارادة الله اراد ان يكون رحمة لكن من الناس منهم الله ومنهم من حقت عليه الضلالة اي نعم. تفضل خيي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في قولك في قوله تعالى - [01:16:47](#)

الله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وتعالى ذكره منبهات منبه خلقه على حججه عليهم في توحيده وانه لا تنبذل آآ لا تنبغي الالهة الا له. ولا تصلح العبادة لشيء الا لله. آآ لا تنبغي الالهة الا لها - [01:16:59](#) لكنبغي الالهة الا له ولا تصلح العبادة لشيء سواه. ايها الناس ومحدودكم الذي له العبادة دون كل شيء. عاوز حاجة نلاحظ يا شباب ان هو الله تبارك وتعالى يعني بين الايات - [01:17:21](#)

يذكر نعم الله سبحانه وتعالى وقدرة الله فمثلا في البداية عشان وليد ملك ان تلاحظ هذا الامر اولا في السورة من اول مقال وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهدكم اجمعين. ذكر الايات هو الذي انزل - [01:17:44](#)

الى ان وصل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها مرة اخرى بعد ما وصلنا الى من شيء يتفياً ظلالة نفس الشيء ايات الله ونعم الله مرة اخرى هذا الكلام من اول مقال والله انزل من السماء ماء. فهذه السورة لذلك سماها عدد من العلماء سورة النعم - [01:18:07](#) وهذه النعم حجج على الخلق ولا تكون نعماً لكل احد يعني هذه العطايا من الله سبحانه وتعالى لا تكون نعماً الا لمن ذكرها وشكرها ماشي اتفضل اه قالوا لا تصلح ولا تصلح عبادة بشيء سوى ايها الناس ومعبدكم الذي له كل شيء انزل من السماء ماء يعني مطرا يقول فانبث بما انزل من ذلك - [01:18:37](#)

بما انزل من ذلك الماء من السماء الارض الميتة التي لا زرع بها ولا عشب ولا تنبتوا قال بعد موتها بعد ما هي ميتة لا شيء فيها. ان في ذلك الاية. يقول تعالى ذكره ان في احنا في احيائنا الارض بعد موتها - [01:19:01](#)

من السماء من ماء لدليلاً واضحاً وحجة قاطعة عذر من آآ عذر من فكر فيه قوم يسمعون يقول لقوم يسمعون هذا القول طب هي حجة على ماذا يا شباب ما هو الباطل الذي عند هؤلاء؟ ستكون لهم تلك حجة عليك. البعث احسنت - [01:19:20](#) انهم انكروا قدرة الله على البعث. والله سبحانه وتعالى بين قدرته على كل قوم يسمعون هذا القول فيتدبرونه ويعقلونه ويطيعون الله بما دلهم عليه. ولعلي يسمعون هنا بمعنى يستجيبون لان - [01:19:47](#)

اللي سمع تأتي احيانا معنى استجاب كما نقول سمع الله لمن حمده في تأويل قوله تعالى تيجي تقرأ ولا تعبان عشان الفراخ ضربت على دخلت في الحجاب الحاجز عندك لا هو الراجل شكله قبل ما يدبح لنا الفراخ دي كان معطشها - [01:20:00](#)

والله حاسس اني عايز اشرب المحيط الاطلنطي بجد والله يعني انا حتى وانا باكل البتاعة دي زي ما تكون كانت هي عطشانة دلوقتي
بص حد يجيب ابريق الماء ماشي خليه جنبنا ده - [01:20:33](#)

ايه ماشي بسم الله. نعم قال القول في في تأويل قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في دفونه من بين الترت مدب
لبننا خالص سائغ للشاربين يقول تعالى ذكره وان لكم ايها الناس لاعظكم في الانعام التي اهل الصفات شوية انت لسة جايب الحجارة
بتاعتك جديدة - [01:20:48](#)

يعني لسه ما لا من المرة اللي فاتت وهي قديمة لا يعلي صوته لا يعلي صوته شوية يا مهند يلا بسم الله قال وان لكم ايها الناس لعظة
في الانعام التي نسقيكم مما في بطونه. واختلفت القراءة في قراءة قوله نسقيكم. فقرائته فقرائته - [01:21:12](#)

عامة اهل مكة والعراق والكوفة والبصرة سوى عاصم ومن اهل المدينة ابو جعفر. نسقيكم بضم النون. بمعنى انه اسقاهم شرابا دائما.
وكان يقول العرب تقول اسقيناها نهرًا واسقيناها. اذا جعله اذا جعله له شرابا دائما. فاذا ارادوا انهم - [01:21:37](#)

شربة فقالوا سقيناها فنحن نسقيهم بغير الف وقرأ ذلك عامة القراءات في اهل المدينة سوى ابي جعفر ومن اهل العراق عاصم
تسقيكم بفتح النون. من سقاه الله فهو يسقيه. والعرب قد تدخل - [01:21:57](#)

نسقيكم طب هو احنا بنقرأ بنقول نسقيكم ولا نسقيكم طب ما هو ايه هو اللي بيقوله ده ايوة لان هو واضح ان هو لم تبغاه قراءة
حفص عن عاصم يعني الطبري لم يذكر رواية حفص عن عاصم - [01:22:11](#)

اذا تكلم عن عاصم يتكلم ايه؟ اللي هي رواية شعبة عن عاصم. وهنا يقول ان ان عاصم قرأها نسقيكم لان هو يقصد رواية شعبة اه
والدكتور كمان مساعد الطيار يعني وصل لنفس النتيجة يعني - [01:22:27](#)

ومن اهل العراق عاصم نسقيكم بفتح النون من سقاه الله فهو يكفيه والعرب قد تدخل الالف في كان من السقي غير دائم وتنزيعها
فيما كان دائم. وان كان اشهر الكلامين عندها - [01:22:44](#)

وما الكسائي يدل على ما قلنا من ذلك قول لبيد في صفة سحاب لبيد. قول لبيد في صفة سحاب آآ ساق قومي بنى بني مجد واسقى
نميرا والقبائل من هلال. فجمع اللغتين كليهما في معنى واحد - [01:22:58](#)

واذا كان ذلك كذلك فبأية القراءتين قرأ القارئ فمصيب غير ان اعب القراءتين الي واحيانا يجعل قراءتين يعني طبعا لا هو صواب
بس يعني يجعلهما بمعنى ولكن الافضل كذا الاولى او الاقرب يعني اتفضل - [01:23:16](#)

جزاكم الله كل ما ذكرتم من ان اكثر الكلامين عند العرب فيما كان دائما من السقي اسقى بالالف فهو يسقى فهو يسقي وان ما اسقى
الله عباده من بطون الانعام فدائم لهم غير منقطع عنهم. واما قوله مما في بطونه وقد ذكر الانعام - [01:23:35](#)

قبل ذلك وهي جمع والهاء في البطون موحدة. فان العربية في ذا اخوانا فكان بعضهم نحوي الكوفة يخوي. نحوي نحوي محوية
الكوفة يقول النعم والانعام شيء واحد. نعم النعم والانعام شيء واحد. لانها جميعا جمعان. رد الكلام في قوله مما في بطونه الى
التذكير. مرادا به معنى معنى النعى - [01:23:55](#)

اذا اذ كان يؤدي عن الانعام ويستشهد لقوله تعالى يستشهد لقوله ذلك برجز بعض الاعراض. رجز برجز بعض الاعراض اذا اذا رأيت
انجما من من من الاسد جبهته او الصلاة او الخراة والكند جبهته جبهته او الخراة والكبد والكتب - [01:24:22](#)

سهيل في الفضيخ ففسد وغاب البان اللقاح خبرا ويقول رجع بقوله فبرد الى معنى اللبن. لان اللبن والالبان يكونوا في معنا واحد اذا
لم يقل فبردت يعني نفس الشيء اتكسرت هناك ولا ايه - [01:24:48](#)

على فكرة الحاجات اللي بتتكسر دي اللي بتفضحكم لان انتم بتكونوا عايزين تاكلوا من غير صوت. عايزين تاكلوا سايلنت اللي هو ايه
تعمل الوضع الصامت وانا بكون في اخر الدنيا هنا وسامع كل حاجة انتم بتعملوها. سبحان الله - [01:25:09](#)

في تذكير النعم قول الاخر كل عام نعم نعم يلحقه يحوونه ايوة. يلحقه قوم وتنتجونه. ايوة. تذكر النعم. وكان غيره منهم يقول انما
قال مما في بطونه لانه اراد مما في - [01:25:23](#)

مع ذكرنا وينشئ في ذلك رجزا لبعضهم رجزا لبعضهم مثل مثل يعني الامر الامر يسير يعني فلن اتجاوز هذا اه قال قال ويقول كل

ذلك على معنى هذا الشيء وهذا الشخص وهذا السواد - [01:25:50](#)

كما آ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي مع انها شمس يعني هذا الشيء يعني معنا هذا الشيخ. كلا انها تذكرة قال فمن شاء ذكره ولم يقل ذكرها لان معناه فمن شاء ذكر هذا الشيء قوله واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فلما - [01:26:07](#)
جاء سليمان ولم يقل جاءت وكان بعض البصريين يقول قيل مما في بطونه بان المعنى يسقيكم من اي الانعام كانت في بطونه اللبن ويقول فيه اللبن مضمرا. يعني انه يسقى من ايها اه كان تطويل انت اذا بحثت في هذا التطويل لن تجد له يعني كبير اثر - [01:26:27](#)
لان المراد معلوم ليس لذلك لا يمكن ان يصل الطبري الى هذا الكلام طريق المفسرين من اللغويين من من السلف يعني من الصحابة والتابعين ما كانوا يتكلمون في هذه الامور اصلا - [01:26:47](#)

وانما هذا الخط اللي هو الثلاثة الذين تكلمت عنهم حتى يدخل معهم الكسائي ايضا. فابو عبيدة معمر ابن المثنى والفراء والاختفش والكسائي. كثيرا ما كانوا يتكلمون في هذه الامور قالوا القولان الاول اصح مسقطا على كلام العربي من هذا القول الثالث. وقوله من بين لبنا خالصا يقول نسقيكم لبنا نخرجه لكم من بين ثلث - [01:27:00](#)

خالص يقول خلص من مخالطة الدم الفرخ فلم يشترط بي لم يختلط به. نعم. فلم يختلط يختلط صح؟ نعم. اه ماشي صح يقول يسوغ لمن شربه فلا يغص به كما يغص الغاص ببعض ما يأكله من الاطعمة - [01:27:26](#)
وقيل انه لم يغص احدا يا غلام لم يغص احد باللبن قط القول في تأويل قوله تعالى القول في تأويل قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [01:27:49](#)
يقول تعالى ذكره ولكم ايها الناس عبرة فيما نسقيكم من ثمرات النخيل والاعناب. ما تتخذون من سكرا ورزقا حسنا. مع ما نسقيكم من بطون الانعام من اللبن الخارج من بين الفرت والدم - [01:28:15](#)

وحذف من قوله. لاحظ ان في اول السورة كان يقول لكم عبرة ولا اية او ايات؟ ايات. هنا قال عبرة طبعا في فرق انا اريد ان اقول انك تتنبه لهذا الفرق بين العبرة - [01:28:28](#)

الاعتبار والموعظة وبين الاية التي هي حجة جزاكم الله خير يعني مثلا يا شباب انت لما اضرب لك مثال لما تجد شخصا كان مستقيما انقلب على عقبيه انت لك فيه حجة ولا لك فيه عبرة - [01:28:41](#)

الله ينور عليك فهمت كده يبقى العبرة هي التي تخاطب القلب يعني معناها انها موعظة. معناها انها تذكير لكن الاية هي الحجة والبرهان وهنا ربنا يقول ان هذه الامور كانت ينبغي ان تعتبروا بها - [01:29:00](#)

قالوا حذف من قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب الاسم والمعنى ما وما وصفت وهو ومن الثمرات النخيل والاعناب ما منه لدلالة من عليه لان من طيب يعني آ انا اريد ان اسألكم يعني لماذا قال عبرة ولم تكن هذه الاشياء اية - [01:29:18](#)
لان هذه الاشياء يا شباب ليست بقوة الامور الاولى هذه الامور يعني يصعب ان الانسان يتفكر فيها ليست بدلالة الشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب فلذلك هذه الصورة في في هذه الاية لما قال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. هل دي مجرد عبرة ولا اية - [01:29:39](#)

اية لذلك قال ان في ذلك لاية لقوم يسمعون خلاص؟ يعني اية على ماذا؟ ان الله سبحانه وتعالى يحيي قادر على ان يحيي الانسان وان يبعثه بعد موته. فهذه اية ليست مجرد عبرة. ثم قال وان - [01:30:02](#)

لكم في الانعام لعبرة وجه العبرة في الانعام هنا نسقيكم مما في بطونها. يعني ان حتى الشرب انك تشرب اللبن يأتيك سائغا من بين فرخ ودم هذا فيه عبرة لكن لم لا يصل الى الاية. من في الايات التي قبلها. شف الفرق بين العبرة والاية - [01:30:16](#)
اه لا المفروض انك انت تتنبه للتعبيرات تهدأ وتتنبه للنقطة انت لأ يعني انت مثلا لازم ان لكم ان في ذلك لايات. ان في ذلك لعبرة. لقد كان في قصصهم عبرة. متى يقول عبرة؟ ومتى يجعلها اية - [01:30:35](#)

وما هو الامر الذي يريد ان يستدل له في احياء الموتى كالاية. لان هم ينكرون البعث لكن هنا قال عبرة يعني حتى كان ينبغي لكم ان تتفطنوا على قدرة الله الذي يخرج لكم من الانعام من بين فرت ودم اللبي خالصا - [01:31:08](#)

يعني هذا اللبن يخرج من مكان فيه فرس ودم ويخرج خالصا. الا يدل هذا على رحمة الله بكم وعلى حكمته وقدرته؟ لكنه اخفى من ايه؟ مما قبله ماشي قال لان من تدخل في الكلام مبعضة نفس الشيء يا شباب لماذا قال لقد كان في قصصهم عبرة. لاولي الباب عبرة لان الانسان ممكن - [01:31:24](#)

يجعل القصة هي مجرد حكاية وتسلية فاذا انتبه الى موضع العبرة منها يبقى كده هو معتبر وهذا لا يأتي الا بدقة وبحث وبحث لذلك في اول السورة قال لقد كان في يوسف واخوته ايات لكل احد - [01:31:47](#)

لا للسائلين. الذي يسأل ويهتم يعني يدقق هو الذي تكون له اية. انما غير كده هتمر به وافتكرها حدوتة قبل النوم بداللتها ومعرفة السامعين بما آت تقتضي من ذكر باسمي معها. وكان باب حوي الاسرة محوي البصرة - [01:32:03](#)

معنى الكلام ومن ثمرات النخيل والاعناب شيء تتخذون منه سكرا. ويقول انما ذكرت الهاء في قوله تتخذون من الامور التي كبرت كتاب الطب هو رجوعه للغويين في هذه الامور. وفي رأيي ان هذا - [01:32:25](#)

في كثير من مواضع ليس حسنة وهو تفسير لامور لا تحتاج بيانا يعني امور بينة جدا من ثمرات النخيل والاعناب. يعني يعني اقصد اقول ان هو فيه انا اري ان هؤلاء يعني عبيد معمر ابن مثنى والفراء والاحفش. هذه المدرسة كانت احيانا تتكلف بيان اشياء لا تحتاج بيانا - [01:32:40](#)

وتطيل الكلام فيها. ولم يكن ذلك عن احد من المفسرين عن ابن عباس وقبله علي بن ابي طالب والربيع ابن انس وقتادة ومجاهد ما كانوا يتكلمون بهذا يعني اذا كانت الكلمة فيها تحتاج معنى - [01:33:00](#)

بينوا انما المعلوم من لسان العرب ما كانوا يفعلون فيه هذه الامور ماشي وهو عندنا عائد على المتروك وهو ماء. وقوله تتخذون من صفة ماء المتروكة الشباك شوية بعد ازنكم - [01:33:15](#)

واحد بس خليك خليك اختلف اهل التأويل في معنى قوله تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. وقال بعضهم عنا بالسكر الخمر وقال انما نزلت هذه الاية قبل تحريم الخمر ثم حزمت بعد - [01:33:30](#)

ذكر من قال ذلك اه وباسناده يعني من الامير ناصر رضي الله عنهما قوله يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال السكر ما حرم من شرابي والرزق الحسن ما احل من ثمرة - [01:33:50](#)

باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تتخذون منه سكر ورزقا حسنا قال الرزق الحسن ما احل ما احل من ثمرتها والسكر ما حرم منه وباسناده عن ابن عباس مثله ايضا - [01:34:03](#)

وباسناده واحيانا زي كما قلنا يستكثر من الاثار في رأيي من الامور اللي فعلا كبرت الكتاب جدا يعني اذا كان عندنا قول ابن عباس ثابت من وجهه. لماذا نأتي بعشرين رواية - [01:34:19](#)

لذلك البخاري جعل كتابه ايه؟ الجامع الصحيح المختصر ماشي اتفضل وقال اخرون الصفحة واحد وتمانين مية وخمسة وعشرين السكر السكر بمنزلة الخمر في التحريم. لا احنا يعني الاختصار احيانا يختصر من الاشياء المهمة - [01:34:48](#)

تمام انا بس اعطيك تنبيها يعني انك انت وانت بتقرأ اذا وجدت الاثر يتكرر تجاوزه قالوا ونطيع التمر والزبيب اذا اشتد وصار يسكر تاركة ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابننا. علي صوتك يا ابني انت ايه اللي بيحصل لك؟ وباسناده عن ابن عباس كان هذا قبل ان

ينجو. يعني انت لو بتاخذ كلمة حدوتة عشان ينام كان يبقى - [01:35:14](#)

كلامك حلو جدا والله كان يبقى جميل. يعني انت بص اقول لك انا ساعات بقلق وانا بنام والله لو انت جيت لي ياد يا احمد يبجي يقعد معي خمس دقائق كده لان ما ببجليش نوم. هو يجي يحكي لي حدوتة او يتكلم حتى كلام عادي هتلاقيني رحت في النوم -

[01:35:39](#)

انما لا دلوقتي لان هو الفراخ كبست على الحجاب الحاجز وقفلت اتفضل وهل كان هذا والسكر حرام مثل الخمر. واما الحلال منه فالزبيب والتمر والخل ونحته باسناده عن ابن عباس قوله تعالى نفس الشيء يعني ايه هل السكر هذا قبل تحريم الخمر او السكر ده

خمر - [01:35:52](#)

قال وقال اخرون متين ثلاثة وتمانين وقال اخرون السكر هو كل ما كان حلالا شرابه. شرابه كالنبي الحلال شباب هم الملماء كان عندهم مالح. فكانوا ينتبذون فيه الزبيب والتمر ليه؟ عشان يحلي الماء - [01:36:22](#)

فكان احيانا يبقى في الماء فتشدد فتصير ايه؟ خمر تمام كده قال آآ والرزق الحسن. شفت زي ما احنا كانوا بيعملوا في رمضان احيانا عند بعض الناس بيحطوا ماء فيه تمر - [01:36:39](#)

لو انت شربتها بسرعة خلاص ما فيهاش مشكلة لكن لو سبتها مدة اتخمر وتصير مسكرة جزاك الله خيرا. قالوا الرزق الحسن التمر والزبيب. ذكر من قال ذلك اه وباتاره الى ابي. طيب هاتوا وعندي اه وهذا التأويل عندي اولى الاقوال - [01:36:55](#)

وهذا التأويل عندي هو اولى الاقوال. هو بيقول ان الاية الاولى غير منسوخة وبل حكمها ثابت وعلى هذا التأويل الاية غير منسوخة بل حكمها ثابت. وهذا التأويل عندي هو اولى الاقوال بتأويل هذه الاية - [01:37:13](#)

وذلك ان السكر في كلام العرب على احد اوجه اربعة احدها ما اسكر من الشراب واتفاني ما طعم من الطعام كما قال الشاعر جعلت عين الاكرمين سكرة طيب اه طعم - [01:37:32](#)

والثالث السكون من قول الشاعر وجعل وجعلت عين الحرور. الحرور تسكر وقد بينا ذلك فيما مضى. والرابع المصدر من قولهم ذكر فلان يسكر سكر سكر فاذا كان فاذا كان ذلك كذلك - [01:37:46](#)

وكان ما يسكن من الشراب حراما بما قد دللنا بما قد دللنا عليه في كتابنا المسمى لطيف القول في احكام شرائع الاسلام وكان غير جائز لنا ان نقول هو سوف. اذا كان المنسوخ هو ما نفى دي قاعدة عند الطبري. ان الطبري - [01:38:11](#)

من اقل الناس قولاً بالنصر ويرى ان كثيرا من الايات التي ادعي فيها النسخ هي محكمة والاية الاخرى محكمة. والفرق بينهما في الحال مثلا اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. بعض الناس يقول نسختها اية السيف. اللي هي اقتلوا المشركين حيث وجدتموه. فكان في اول الاسلام - [01:38:31](#)

بالصبر هجر الجميل. لكن بعد التمكن نسخ هذا وبقي القتل. هو يقول لأ ليس صحيحا. يبقى المسلم يعمل في بهذه في حال استضعاف وبهذه في حال القوة. فهذه محكمة وهذه محكمة. نفس الشيء هنا - [01:38:52](#)

فهو الطبري يقول ايه؟ المنسوخ هو منسوخ اذا كان المنسوخ هو ما نفى آآ حكمه الناسخ يعني يكون ايه؟ ان اذا ثبت هذا نفى هذا. لكن اذا ثبت هذا على وجه وهذا على وجه - [01:39:09](#)

يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يعني لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه فعل شيئا من ذلك فهل هذا نسخ؟ لا بعض العلماء يقول يفصل. يقول اذا كان الانسان في الصحراء او في فلاة فلا يستدبر القبلة بغائط ولا بول. لكن في البنيان يمكن ان يفعل ذلك. ده تفسير - [01:39:23](#)

الشافعي رحمه الله وبعض اهل العلم. فالشاهد ان هو جعل هذه محكمة وهذه محكمة. هذه على حال وهذه على حال ماشي؟ قال وما لا يجوز استماع الحكم به ونزعه؟ ولم يكن في حكم الله تعالى ذكره بتحريم الخمر دليل على ان السكر - [01:39:43](#)

الذي هو غير الخمر وغير ما يذكر من الشراب حرام. ايوه كان يعني كأن كأن هو يريد ان يقول ان السكر هنا ليس معناها المسكر بيمنع العلم لو قلنا ان هو المسكر يبقى طبيعي هيكون الاية في تحريم الخمر نسختها. صح كده - [01:39:59](#)

ماشي قال اذا كان السكر احد معانيه عند العرب ومن نزل بلسانه القرآن وكل ما طعم ولم يكن مع ذلك اذا لم يكن في نفس التنزيل دليل على ان يعني شباب هل السكر هنا معناها المسكر ام النبيذ - [01:40:16](#)

النبيذ اللي هو ينتبذ في الماء لتحلية الماء. هو يرى ان هو لأ النبيذ. وان فيه اشياء تنتبذ. ولا تكون خمرا يبقى السكن هنا محكم بمعنى ان الله اباح ذلك. لكن لو قلنا ان السكر هنا هو الخمر يبقى اصبحت هذه الاية منسوخة بتحريم الخمر. فهمتموا ولا مش مفهوم؟ مفهوم. ماشي - [01:40:34](#)

جزاكم الله خير بارك الله فيك. او ورد بانه منسوخ خبر من الرسول. ولا اجمعت عليه الامة. صح. فوجب القول بما قلنا من ان معنى من ان معنى هذا الموضع هو كل ما حل شرابه شرابه - [01:40:54](#)

مما يتخذ من ثمر النخل والكرم اذ فسد ان يكون معناه الخمر او ما يسكر من الشراب. وخرج من ان يكون معناه السكر نفسه اذ كان السكر ليس مما يتخذ من النخل والكرم والكرم - [01:41:08](#)

ومن ان يكون يعني احنا عندنا الاية يا شباب الاية الله سبحانه وتعالى قال ومن ثمرة النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ثمرات النخيل والاعلام ما هي التمر والزبيب او العنب صح ولا لأ؟ طب ما هي الاشياء التي تتخذ فيه؟ فبدأ يتكلم هو. فهل هي الخمر - [01:41:23](#)

ام هو السكر اللي هو فيه فيه كل ما يطعم من هذه الاشياء او الذي ينبذ في الماء. فهو يرى ان اللي هو ينبذ في الماء لتحلية الماء ما لم ايه؟ ما لم يسكر. فاذا - [01:41:42](#)

كان كذلك فيبقى هذا محكما. فيبقى هذا جائزا. ولا يقال ان هو نسخ باية الايه؟ باية المائدة الله اليكم. قالوا وقوله تعالى ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. يقول ان فيما وصفنا لكم من من نعمنا التي اتيانكم ايها الناس من - [01:41:52](#)

كالانعام والنخل والكرم. لدلالة واضحة واية بينة لقوم يعقلون عن الله تعالى حججه. ويفهمون عنه مواعظه فيتعظه بها والقول في تأويل قوله تعالى واوحى ربك الى من الجبال ببوتا ومن الشجر ومما يعرشون. يقول تعالى ذكره والهم ربك يا محمد النخل احياء اليها. ان اتخذي من الجبال - [01:42:11](#)

ببوتا ومن الشجر ومما يعرشون وادي النخلة ما سمعتهاش النحلة طب موضع الوحي هنا الوحي هنا في الامور التي لا يهتدي اليها الانسان او الدواب من نفسه تمام زي ما انا قلت لكم مثلا واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - [01:42:36](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم هل يمكن ان ام موسى كانت تهدى لهذا الامر دون هداية الله؟ ما يمكن. طيب كذلك موسى عليه السلام ان هو يضرب بعصاه البحر. هل يمكن ان يخطر ببالي هذا - [01:43:07](#)

ان لم يكن هذا الا بوحي الله سبحانه وتعالى. ذلك نوح عليه السلام السفينة لما ربنا سبحانه وتعالى قال آ و اوحينا اليه ان اصنع الفلك قال لا اصنع ان اصنع الفلك باعيننا وحينئذ نفس الشيء. ايه علاقة هو في مكان اصلا - [01:43:22](#)

ليس فيه ماء. ما الذي يجعله يصنع سفينة؟ هذا بوحي الله سبحانه وتعالى. فكذلك اوحى الله سبحانه وتعالى الى الايه؟ الى النحل. ان اتخذي من الجبال بيوت ومن الشجر ومما يعرفون. تفضل - [01:43:38](#)

يعني ما بينون من الصفوف فرفعوها بالبناء. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وباسناده عن مجاهد واوحى ربك الى النحل قال الهمها الهاما آ وباسناده الى معمر قال بلغني في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل قال قذف في انفسها - [01:43:52](#)

نفس الشيء امرها ان تأكل رواية ابن عباس لا لا ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هذا من هداية الله. اوحى يعني ان الله سبحانه وتعالى انا فهمت كده قصدك. لانك تقول انها من شأنها لم تكن لتفعل ذلك - [01:44:13](#)

صحيح يعني ان الله يعني طبعا ليس المراد هنا ان الله لم يوحى الى غيرها ولكن ذكر الله ان هذه الدواب فيما تفعله الذي هداها وعلمها هو الله سبحانه وتعالى - [01:44:43](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال امرها ان تأكل من الثمرات وامرها ان تتبع سبل ربها ذللا وقد بينا معنى الايحاء واختلاف المختلفين فيه فيما مضى بشواهد بما ومما يعرفونها الكرم - [01:44:56](#)

القول في تأويل قوله ثم كلي. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي. ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيها فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. يقول تعالى ذكره ثم كلي ايتها النحل من كل الثمرات فاسلكي سبل - [01:45:17](#)

ربك يقول فاسلكي طرق ربك ذللا. يقول مذلة لك والذل جمع ذلول. ذلول. نعم. ذكر نفس الشيء الاثار. ذللا يعني طرقا لا يتوعر عليها مكان سلكته اه قال وعلى هذا التأويل الذي تأوله مجاهد الذلل من نعت السبل - [01:45:40](#)

التأويل على قوله فاسلكي سبل ربك ذللا الذلل الذلل لك لا يتوعر عليك سبيل سلكته؟ ثم اسقطت الالف واللام فنصب على الحال وقال اخرون وقال اخرنا في ذلك بما حدثنا بشر. لا يعني عن قتادة على طول. رواه عن قتادة؟ ذللا يعني مطيعة - [01:46:02](#)

يعني معناها ان الطرق مذلة لها ام ذلل معناها انها طاعة الله في ذلك. كما قال الله سبحانه وتعالى للشمس للسماوات والارض ايتيها

طوعا او اوكرها قالتا اتينا طائعين. فتكون كذلك النحل - 01:46:24

اطاع الله سبحانه وتعالى في ذلك. فذلا وصف لها ام وصف للطرق هذا هو الايه؟ الخلاف انا اما شفت بقى الفرق يا شباب بين لما نقرأ القرآن ونحن نعلم معناه وبقينا نقرأ القرآن واحنا لا نعلم كم مرة قرأنا هذه الايات - 01:46:38
كبير يا شباب فرق كبير لذلك هذا القرآن كلما قرأته كلما ازددت ايمانا ويقنا انه من عند الله العلماء في هذا القرآن عشان يتدبروا فيه ويستخرجوا هذه المعاني ولماذا كانت اية واحدة يمكن ان تجعل واحد من الصحابة يتخذ قرارا مصيريا في حياته اية. نصف اية -

01:46:55

والان ممكن يقرأ القرآن كثيرا والانسان يقرأه في رمضان يختمه عشر مرات ولا يتأثر به. الاعتبار ليس بكثرة الايات ممكن اية واحدة تغير حياة الانسان خلاص مطيعة تمام. فعلى هذا القول الذل - 01:47:14
من نعت النخل. يعني هل الذل من نعت الطرق من نعت الايه؟ النحل قال وكلا القولين غير بعيدا من الصواب وجهاني مسرجان. غير انا اخترنا ان يكون نعتا للسبل لانها اليها اقرب. نعم. وقوله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه - 01:47:31
يقول تعالى ذكره يخرج من بطون النحل شراب وهو العسل. مختلف الوانه لان الابيض واحمر واسحب. وغير ذلك من اللوان قال ابو جعفر اسحر الوان مختلفة مثل ابيض يضرب الى الحمرة - 01:47:49

وقوله فيه شفاء للناس اختلف اهل التأويل فيما عادت عليه الهاء التي في قوله فيه. فقال بعضهم عادت على القرآن وهو المراد بها وباسناده عن مجاهد فيه شفاء للناس قال في القرآن شفاء. وقال اخرون بل اريد به العسل - 01:48:06
اه خلص موجود يعني اقوال. المراد ان حتى في الحديث وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان اخاه اشتكى بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاسق اخاك عسلا ثم جاءه فقال ما زاده الا شدة. يعني زاده مرضك - 01:48:22
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاسق اخاك عسلا فقال صدق الله وكذب بطن اخيه. طبعا هذا الحديث مروي في الصحيحين وغيرهما ولكن الطبري لم يسنده هنا وانما رواه يعني مرسل لان قتادة - 01:48:39
من من صغار التابعين وعن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مرسل طيب نفس الشيء فقال العسل آ شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور يعني هو ذكر شفاء. ان. ذكر شفاء. بن مسعود قال شفاء. ان. العسل شفاء من كل داء. والقرآن شفاء لما في الصدور. يعني ايضا له؟ كل ده - 01:48:53

طيب ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. اتفضل يقول تعالى ذكره ان في اخراج ان في اخراج الله من بطون هذه النحل الشراب المختلفة. الذي هو شفاء للناس لدلالة وحجة واضحة - 01:49:15
على من سخر النحلة وهداها لاكله الامارات التي تأوي واتخاذها البيوت التي تنحت من الجبال والشجر والعروض. يعني الذي غدا النحل هو الذي يهديكم يعني انت يعني طب لماذا ذكر النحل؟ ان النحل فيما يفعله اية - 01:49:29
انت تقول كيف فعل هذا؟ يعني كانوا جايين صورة قبل كم يوم لدب هو على الثلج وبينام كده على بطنه عشان ما يكونش بالثقل على الثلج فينزل في الماء. من الذي هداه - 01:49:46

هو كان هل هل هو يعني من الذي هداه لهذا لهذا ان هو يوزع بيسموه توزيع الاحمال ان هو لو وقف هكذا على الثلج خلاص. يكسر الثلج الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى سبحانه وتعالى - 01:49:59
الله يبارك فيك قال واخرج من بطونها ما اخرج من الشفاء للناس انه الواحد الذي ليس كمثله شيء. وانه لا ينبغي ان يكون له شريك لا تصح الالوهة الا نقف هنا تستريحوا شوية. بعد كده نكمل بعد يعني بالضبط خمس دقائق - 01:50:15
ان شاء الله نرجع نعود بعد خمس دقائق بارك الله فيكم - 01:50:34